

# مدارسة كتاب الأدب المفرد للبخاري | 21 | الشيخ إبراهيم

## الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

ما فهمت قصدك يعني؟ الشيخ سامي نسألهم ايها افضل بدون مايك ولا مع المي؟ يعني اذا هيك مش موخلص لا اله الا الله نسأل السؤال على البث المباشر هل الصوت جيد مسموع ام تحتاجون؟ طيب - [00:00:01](#)

البث المباشر صوت جيد كان في الوضع الطبيعي جيد ام تحتاجون الى مايك حتى قبل ان نبدأ نتأكد من ذلك هذا سؤال لاخواننا هذا البث المباشر. الصوت جيد بدون المي - [00:00:30](#)

انتظر من ادهم ان يأتي باجابة. الصوت منيح الله يكرمك يا شيخ الله يرفع قدرك وبعد المحاضرة هم يقولون صوت جيد ان شاء الله في ثياب من مكانة طويلة اه من اراد الشراء - [00:00:48](#)

شكرا جزاك الله خيرا الله يكرمك طبعاً هذا الشيخ اتته فتاة جديدة هذا حلوان الفتاة فادعوا له بالبركة في ذريته ان شاء الله الله يبارك لك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم - [00:01:57](#)

علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين وصلي وسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين نبينا وحبيبنا وقره عيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - [00:02:41](#)

وسلم تسليماً كثيراً مباركاً. حياكم الله احبابي الكرام الى مجلس الجمعة الذي نعقده في مدارسة كتاب الادب المفرد مع الامام محمد ابن اسماعيل البخاري رحمة الله تعالى عليه اه ودائماً احبابي ما انبه الى ان مثل هذه المدارس من فوائدها ايضاً العظيمة - [00:02:56](#)

سوى ما نذكره كل درس هو ان تكون مغفرة للذنوب والخطايا. فالانسان اذا تأمل اسبوعه فانه يجد نفسه لا بد وان يقع في ذنب او خطيئة ويحتاج الى تكفير ويحتاج الى شيء يمحو الله سبحانه وتعالى به - [00:03:17](#)

هذه الخطايا والذنوب التي تحيق بالقلب وهذه النكت السوداء ومن افضل ما يمحو الذنوب والخطايا هذه الخطى التي تخطونها الى مجالس العلم يعني الانسان مقصر مع الله سبحانه وتعالى ومفرط - [00:03:33](#)

ولابد وان يذنب ويريد امور مكفريات الذنوب والخطايا. الخطى الى مجالس العلم وان يصبر الانسان عليها. هذه ان شاء الله احبابي من مفاتيح الخير التي يكفر الله سبحانه وتعالى بها الذنوب - [00:03:47](#)

والخطايا فان الانسان قد يضعف عن مكابدة ساعات الليل قد يضعف احياناً عن قراءة ورد من القرآن قد يضعف شيئاً من الذكر ويحاول ان ينوع الطاعات التي يقدمها لله سبحانه وتعالى. ويحاول كلما وجد قوة على باب من ابواب الخير ان يقتحمه فانك لا تعرف ما هو الباب - [00:04:00](#)

الذي يغفر الله سبحانه وتعالى به الذنوب والخطايا ويتجاوز به عن الزلات. واما طالب العلم احبابي الكرام اذا كثرت النكت السوداء على قلبه وهذا يعني من باب الاستطراد ان كل ما يخشاه الانسان ان - [00:04:18](#)

تكثر النكت السوداء على القلب فان النكت السوداء اذا كثرت على القلب اصبح اسودا الكوز مجخيا وهنا يختم الله سبحانه وتعالى على قلب طالب العلم ويصرفه عن مجالس الخير فدائماً يا طالب العلم - [00:04:33](#)

اشغل لسانك بالاستغفار والتوبة الى الله سبحانه وتعالى والاقبال عليه. لابد في كل يوم ان تحدث توبة لله سبحانه وتعالى واستغفارا فان احياناً بعض الطلبة لكثرة انشغاله بالمادة العلمية او النظرية يغفل عن قلبه ويغفل عن ذنوبه وعن خطاياهم وعن - [00:04:48](#)

مصيره في حق مولاه ويغفل عن خائنة الاعين ويغفل عن زلات اللسن ويغفل عما سمعت الاذان ولا يلقي لذلك بالا فتكثر النكت السوداء وهو لا يشعر فاذا به يوما بعد يوم يثقل عن مجالس العلم يثقل عن آآ حضورها يثقل عن حفظ لما يحتاج الى حفظ او فهم ما يحتاج الى فهم. وينصرف عن - [00:05:06](#)

العلم رويدا رويدا حتى يصرفه الله بالكلية. وهو المسكين لا يدري ما الذي صرفه عن العلم. وما سبب هذا الثقل الذي يجده عن حضور مجالس العلم ان الدنيا اشغلته او شيء من الامور فلا يلتفت وما يدري ان الله سبحانه وتعالى هو الذي صرفه - [00:05:28](#) وهذا احبابي من الحرمان ومن الخذلان ان يصرفك الله سبحانه وتعالى عن العلم وانت لا تدري ما الذي صرفك عنه ان يصرفك الله عن حضور مجالس العلم وعن ان تستفيد وان تعلم الناس الخير وان يكون لك باب. وان يكون لك سهم في هذا الميدان وانت لا تدري ما الذي صرفك. ولا - [00:05:44](#)

يتلف الله سبحانه وتعالى عبده عن العلم احبابي الا اذا كان هناك ذنوب وخطايا احكمت على هذا القلب وهذا العبد لا يلتفت لها ولا يرقب الله سبحانه وتعالى فيها فمن اعظم ما يحتاج اليه الانسان اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو بابي وامي - [00:06:02](#) غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر كان يستغفر الله سبحانه وتعالى في اليوم اكثر من سبعين مرة وفي رواية اكثر من مائة مرة فما بالنا احبابي نحن اهل الذنوب والمعاصي والتقصير في حق الله سبحانه وتعالى - [00:06:20](#)

لا لا ننتبه لهذه الامور ولا نلتفت اننا نحتاج يوميا الى مكفرات للذنوب. يوميا احبابي لكثرة خطايانا وتقصيرنا في حق الله يوميا نبحث عما يكفر الله عز وجل به الخطايا فلا تستقل اي عمل من الخير. حضور مجلس علم. الصلوات المكتوبات. المحافظة على السنن الرواتب. الصدقة - [00:06:33](#)

الدعاء اشغال اللسان بذكر الله فانك يا طالب العلم ما دمت مداوما على هذه الثغور محتسبا فيها. تكفير الذنوب والخطايا فان الله ما فينا احبابي انسان معصوم عن الخطايا ان يصل الانسان الى مرحلة الكمال في هذا الباب. لكن فرق بين انسان يشعر بخطيئته وذنبه وتقصيره. مع الله سبحانه وتعالى فيسعى الى ان - [00:06:55](#)

هذا القلب وبين انسان ولا يلتفت الى ذنبه بل بعضهم قد لا يعتبره ذنبا وينشغل بامور الدنيا ويحضر مجالس هذا العلم ويعتبرها يعني الامور الثانوية او الكمالية في الحياة. والله انها من الامور الاساسية احبابي - [00:07:19](#) لانك تعلم تقصيرك في حق الله سبحانه وتعالى وتعلم شدة افتقارك الى اي حسنة يقبلها الله سبحانه وتعالى فيمحو بها الذنوب. ويعفو بها عن العثرات فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذه الخطى وهذا الاجتماع اجتماعا يغسل به الذنوب والخطايا عن قلوبنا. وتعود هذه القلوب ببيضاء نقية - [00:07:33](#)

ونسأله سبحانه وتعالى ان يجعل اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما وتفرقنا من بعده تفرقا معصوما وان لا يجعل فينا ولا منا شقيا ولا محروما. انه ولي ذلك والقادر عليه ونشرع في مجلس اليوم مستعينين بالله - [00:07:53](#) بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب اذا اقبل اقبل جميعا واذا ادبر ادبر جميعا. قال حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله بن مبارك؟ قال اخبرنا اسامة - [00:08:08](#)

ابن زيد قال اخبرني موسى ابن مسلم مولى ابنة قارظ عن ابي هريرة رضي الله عنه انه ربما حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيقول تليه اهدب الشفرين ابيض الكشحين اذا اقبل اقبل جميعا واذا ادبر ادبر جميعا. لم تر عين مثله ولن تراه - [00:08:28](#) هذا الحديث احبابي الكرام في صفة النبي صلى الله عليه وسلم. والمراد منه الدلالة انه عليه الصلاة والسلام كان متصفا بالنشاط وبالجدية كان متصفا بالنشاط وبالجدية وعدم العجز والكسل فيقول حدثني عن ابي هريرة انه ربما حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيقول حدثني اهدأ الشفرين والمراد اهدى الشفرين - [00:08:47](#)

اي طويل شعر الاجفان طويل شعر الاجفان. هذا معنى اهدب الشفرين. ابيض الكشحين الكشحين هما الخاسران. وكان عليه الصلاة والسلام ابيض الكشحين مواطن الشاهد الذي يليه قال اذا اقبل اقبل جميعا. يعني اذا اقبل على شخص او اقبل على متكلم او على

موضوع يقبل عليه بكليته - 00:09:10

بتعرفون احباب الانسان اه الكسول غير النشيط اذا اقبل على شيء على متكلم على متحدث على امر تجدونه يقبل على الشيء بتثاقل يعني تجد حتى حركة الجسم بحد ذاتها تجد فيها نوع - 00:09:33

من الثقل. وهذا اماراة الكسل والعجز. اما النبي صلى الله عليه وسلم لجده وهمته ونشاطه. فدائما اذا اقبل على شيء على عمل على شخص تجده يقبل بالكلية عليه. دلالة الاهتمام والاحترام للشخص وفي نفس الوقت دلالة النشاط والجدية في هذا الموضوع. قال

واذا ادبر ادبر جميعا يعني - 00:09:46

بكل جسمهم المراد بالاقبال جميعا اي بكل اعضائه وحواسه. واذا ادبر ادبر جميعا اي انصرف بكل اعضائه وحواسه. وهذا كما قلت

المراد منه الكناية عن نشاطه وجده عليه الصلاة والسلام في معالجة الامور. فاذا اقبل عليها - 00:10:06

يقبل بكل اهتمام. واذا انصرف عن الشيء انصرفوا ايضا عليه الصلاة والسلام. بكل جد ونشاط باييه وامه صلوات ربي وسلامه عليه. لم

ترى عين مثله ولم تره وهذا صدق وحق - 00:10:23

قال رحمه الله تعالى باب المستشار المستشار مؤتمن نعم باب المستشار مؤتمن قال رحمه الله تعالى باب المستشار مؤتمن قال حدثنا

ادم ابن ابي ياس قال حدثنا شيبان وابو معاوية - 00:10:38

قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الهيثم ابي الهيثم ابن التيهان عندك يا خادم؟ قال لا. قال فاذا اتانا سبي فاتنا. فاتي النبي صلى الله عليه وسلم برأسين ليس معهما ثالث. فاتاه

ابو الهيثم. قال النبي - 00:10:55

هل لك خادم؟ والمراد مني؟ هل لك عبد فقال لها ما عندي عبد يغضبني فقال اذا اتانا سبي فاتنا نعطك من العبيد اوتي النبي صلى الله

عليه وسلم برأسين يعني بعبدین مراد بالرؤوس هنا العبيد - 00:11:15

ليس معهما ثابت. نعم. قال النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اختر لي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المستشار مؤتمن. خذ هذا اني رأيته يصلي واستوصي به خيرا. فقالت امرأته ما انت بباليغ ما قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم الا ان تعتقه.

قال فهو عتيق. فقال النبي - 00:11:29

صلى الله عليه وسلم ان الله لم يبعث نبيا ولا خليفة الا وله بطانتان. بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر. وبطانة لا خبالا ومن يوق

بطانة السوء فقد وقي. اذا النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث لما قال له ابو الهيثم بمن تنصحنى؟ اخذ هذا العبد ام -

00:11:49

عبد اخر قال ان المستشار مؤتمن وهذه قاعدة الكلية احبابي الكرام ان المستشار مؤتمن هذه قاعدة كلية على المسلم ان يوظفها في

اي مكان الحياة اذا الانسان استشارك في امر من امور دينه او امر من امور - 00:12:09

دنياه فعليك ان تجبر له بما يصلح حاله فاذا استشارك في امر الزواج فعليك ان تكون ناصحا له قال احبابي الكرام ان هذه الامور تكثر

يسأل الانسان عن اهل بيت معينين. هل تنصحنى بالزواج منهم او الارتباط بهم وانت على دراية بهم؟ فبعض الناس يستحي ان -

00:12:25

يذكر العيوب او يستحي ان ينبهه على ما هو افضل ويقول خلص من النصيب هذا خلاص خليه يأتي وهذي من الافكار المغلوطة

احبابي الكرام اذا استشارك انسان في مثل هذه الامور فعليك ان تكون صادقا - 00:12:44

معه فان المستشار مؤتمن كما قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا سئلت في يعني كما قلنا ايضا في امور من التوظيف او العمل او ما

شابه ذلك من امور الحياة الدنيا فحاول ان تكون صادقا - 00:12:56

جهدك وان تعطي الانسان خلاصة ما ينفعه في هذا الامر. والا تكتب عنه شيئا مما قد يكون نافعا له. فهذا معنى قوله صلى الله عليه

وسلم ان مؤتمن خذ هذا فاني رأيته يصلي فهذا كان وجه تفضيله عليه الصلاة والسلام انه هذا العبد كان حريصا على الصلاة فقدمه

على غيره - 00:13:08

ثم النبي صلى الله عليه وسلم اعطى هذا الرجل هذا العبد الذي اختاره له وقال له استوص به خيرا فماذا قالت له زوجته قالت والله اذا اردت ان تستوصي به خيرا كما نصحك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:28](#)

فاولى ما تفعله ان تعتقه النبي صلى الله عليه وسلم كان يريد ان يعطيه خادما ليعدمه فالرجل ذهب فاعتقه في النهاية وهذا يدل على تلك النفوس الطيبة الطاهرة النقية. يعني هو يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم انما اعطاه هذا العبد ليعدمه. ومع ذلك الرجل يعني من شدة تمسكه بوصية النبي - [00:13:43](#)

النبي صلى الله عليه وسلم استوصي به خيرا قام فاعتقه لوجه الله. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لم يبعث نبيا ولا خليفة الا وله بطانتان. بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر - [00:14:02](#)

ويعني وكأن النبي صلى الله عليه وسلم اعجب بتصرف ابي الهيثم النبي صلى الله عليه وسلم اعجب بتصرف ابي الهيثم وبتصرف زوجته يعني هو تصرف الاسرة كاملة فحمد الله سبحانه وتعالى على ان ابا الهيثم من اصحابه ومن رفقائه ومن بطانته. انه هذا فعلا الرجل - [00:14:17](#)

الذي يعني يصلح ان يكون من بطانتك وتسدي اليه المعروف فقال ان الله لم يبعث نبيا ولا خليفة الا وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا. يعني في المقابل بطانة الايش يعني لا هو خبالا - [00:14:37](#)  
لا تقصر في امره بالشر وافساد حاله وتقريب اموره ومن يوق بطانة السوء فقد وقي يعني الانسان احبائي الكرام اذا وقي بطانة السوء التي تحاول ان تفسد عليه حياته فقد وقي. واذا لاحظنا في التاريخ الاسلامي فان اغلب الفتن - [00:14:56](#)  
التي حدثت في عهود الدولة المسلمة ان الخلفاء في ذلك الوقت كانت تكثر فيهم بطانة السوء في الخلافة الاموية والعباسية ومن بعدها. من يقرأ التاريخ يجد ان اكثر الفساد الذي دخل على حكام هذه الدول وعلى رؤسائها وخلفائها - [00:15:14](#)  
ومن بطانة السوء. فيتخذ وزير سوء او مرشد سوء او معاونة سوء فيفسد عليه دينه ودنياه ويفسد امور الناس وكذلك الانسان في حياته يعني لا يشترط ان تكون خليفة او امام. قد تكون رئيس شركة - [00:15:30](#)

قد تكون انسان مدير عالمركز اما ان يبسر الله سبحانه وتعالى لك رفقاء خييين يعينونك على هذا الميدان يكونوا بضانة خير واما ان ترزق بطانة سوء تحاول ان تفسد عليك دائما - [00:15:44](#)  
اه وتلوث هذه المشاريع والاعمال. ففعلا الانسان اذا وقاه الله سبحانه وتعالى بطانة السوء في مشاريعه واعماله ورزقه الله رفقاء يعينونه في مسيره الى الله سبحانه وتعالى فهذا من نعم الله سبحانه وتعالى وتوفيقه. ونسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق دوما. نعم. قال رحمه الله باب المشورة - [00:15:57](#)

وقال حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيسى وصدق ابن فضل واخبرنا سفيان بن عيينة نعم قال عن عمر بن حبيب عن عمر ابن دينار قال قرأ ابن عباس وشاوره هم في بعض الامر - [00:16:16](#)  
الان قال رحمة الله عليه باب المشورة وهذا من الاداب الاسلامية ايضا التي حرص البخاري ان يبويب لها ان الانسان يستشير في اموره من يصلحه الانسان كان يستشير في اموره - [00:16:28](#)

من يصلحه يعني خطأ ان تفهم المشورة باطلاقها ان استشير اي شخص اصادفه في طريقني. الاستشارة انما تكون لاهل العلم ولاهل الخبرة في الميدان الذي تبحث عنه لكن هنا الحديث عن ابن عباس ان ابن عباس له قراءة - [00:16:40](#)  
اه شاذة في قوله تعالى وشاورهم في الامر. هي الاية التي نقرأها وايش هي الاية وشاورهم في الامر لكن هناك قراءة تنسب الى ابن عباس انه قرأ الاية ماذا وشاورهم في بعض الامر. هكذا كان يقرأها ابن عباس الاية. وشاورهم - [00:16:55](#)  
في بعض الامر. وهذا يدل احبائي ان اه هناك بعض الامور لا تحتاج فيها الى مشاورات الناس يعني ما الذي تستنبطه من هذه الاية؟ وشاورهم في بعض الامر انه ليس كل الامور - [00:17:11](#)

تصلح لمشورة الناس. هناك امور بسموها على الصعيد الشخصي الناس لا تطلع عليها وانت ادري بها من الناس فمثل هذه الامور لا تشاور بها. احزم امرك بنفسك واستعن بالله سبحانه وتعالى ومضي فيها فان بعض تفاصيل حياة الانسان يصعب ان يقف عليها الناس

او يفهموها - 00:17:25

او يعرف ما الذي يصلح اكثر مما الذي يفسده فبالتالي الاية بقراءة ابن عباس تعطيك ان هناك امور فعلا انت تحتاج فيها الى مشورة الناس والى خبراتهم والى معارفهم فهذه ينبغي ان تشاور فيها. وهناك امور استعن بها بما رزقك الله سبحانه وتعالى من العقل فانت ادري بها من الناس - 00:17:42

خاصة زي ما قلنا بعض الامور تكون على الصعيد الشخصي. بعض الامور تكون كما قلنا اذواق معينة. الناس تختلف فيها واهواء معينة والناس فيها مشارب فهذه الامور لا داعي لان يقود الانسان فيها في الشورى - 00:18:03

طيب قال رحمه الله حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا حماد بن زيد عن السرية عن السري بن يحيى عن الحسن عن الحسن البصري قال فوالله ما استشار قوم قط الا هدوا لافضل ما بحضرتهم ثم تلى وامرهم شورى بينهم - 00:18:17

نعمونها الحسن البصري رحمة الله عليه يدل على اهمية الشورى وان يستعملها الانسان كمنهج حياة فيما يحتاج اليه. في الامور التي تحتاج الى الشورى فقال والله ما استشار قوم قط الا هدوا لافضل ما بحضرتهم. اي لافضل الامور. ما استعمل قوم الشورى في امور حياتهم سواء على مستوى صعيد الدول او على مستوى المؤسسات - 00:18:34

او الاعمال او الشركات او كل شيء. نحتاج الى شورى فالله سبحانه وتعالى يبارك فيها واستدل على ذلك بماذا ان الله سبحانه وتعالى لما ذكر صفات المؤمنين اهل الايمان في سورة الشورى ماذا قال - 00:18:54

امهم شورى بينهما يكفي ان الله سبحانه وتعالى سمى سورة من كتابه سورة ماذا ان هذه لفظة ان السورة كاملة من كتاب الله سبحانه وتعالى سميت الشورى لتدل على اهمية هذا الموضوع - 00:19:07

فالتفتوا الى هذه القضية ان هناك سورة اسمها الشورى وذكر الله فيها من صفات اهل الايمان وامرهم شورى بينهم في استنبط الحسن البصري بما ان هذه من صفات اهل الايمان انهم يستشيرون بعضهم بعضا فهذا يدل على ان الشورى اذا فعلها الانسان - 00:19:25  
لابد وان تأتي بخير بعض الناس يأنف ان يستشير غيره ودائما يكون يعني متعصبا لرأيه عنده نوع من الكبر في هذا الميدان نقول انا اشاور الله سبحانه وتعالى ذكر ان هذه - 00:19:42

من خصال المؤمنين انهم في امور حياتهم في الامور التي يحتاجون فيها لنصائح الآخرين وامرهم شورى بينهم فدائما الشورى احبابي نتائجها طيبة. فلا يتكبر الانسان عنها ويستعدي عليها طيب قال رحمه الله باب اثم من اشار على اخيه بغير رشد. قال حدثنا عبدالله بن يزيد قال حدثني سعيد بن ابي ايوب. قال حدثني بكر بن عمرو - 00:19:54

عن ابي عثمان مسلم ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى من تقول علي ما لم اقل فليتبوأ مقعدي من النار ومن استشاره اخوه المسلم فاشار عليه بغير رشد فقد خانه. ومن افتي ومن افتي فتي بغير ثبت فائمه - 00:20:18  
على من افتاه. حديث ابي هريرة رضي الله عنه هنا هو مكمل لما ذكرناه في الترجمة السابقة ان المستشار مؤتمن الترجمة المستشار مؤتمن مرث معنا قبل قليل. مع هذه الترجمة يكملان بعضهم بعضا. فالنبي صلى الله عليه وسلم يخبر في هذه الترجمة ان من سئل عن شيء - 00:20:38

فاشار بغير رشد فقد خان اخاه ان المستشار مؤتمن فبالتالي اذا استشرت في شيء ولم تشر به على وجه الخير وخنت اخاك فهذا من كبائر الذنوب عند الله سبحانه وتعالى - 00:20:57

تعالى. فيقول النبي عليه الصلاة والسلام من تقول علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار. وهذا حكم عام. ثم قال ومن استشاره اخوه المسلم. هذا موطن ومن استشاره اخوه المسلم فاشار عليه - 00:21:10

بغير رشد فقد ايش خانر يعني والله اروح عالبيت الفلاني اه والله اروح ناس طيبين مع انه انت عارف انه هذا البيت فيه من المشاكل والعيوب الكثير فتقول والله خلينا نزوج البنت يا شيخ. بعض الناس هذه عقليتهم - 00:21:25

مش مشكلة الاخ يتورط ما هو مشكلة لكن نزوج البنت عك فاشار عليه بغير رشد انت خنت اخاك المسلم. لابد احبابي من الصدق في مثل هذه النصيحة. بعض الناس يتحرك بقول يا شيخة لا تكون استغابة ان اقول مثالب - 00:21:42



المنزل وان فيه كذا وكذا. لا. هنا احبابي هنا موطن شوري انت لا تقصد عيب هؤلاء الناس. انما تقصد اسداء النصيحة الى اخيك المسلم. ففي بعض المواطنين ذكر العيوب وذكر المثالب فيه خير ورشد ولا يعتبر من باب الغيبة او النميمة او البهتان كما يتوهم البعض. فاذا سئلت عن عمل عن شركة عن - 00:21:56

اسس عن شيخ معين حتى على مستوى الشيوخ قد يأتييني شخص يسألني يا شيخ مثلا هل تنصحي ان اطلب العلم على فلان الفلاني وانا اعرف ان فلان الفلاني قد لا يكون اهلا لهذا الميدان - 00:22:18

وعنده اشكاليات في التدريس او ما شابه ذلك وهنا من واجبي كطالب علم ان انصح ان اقول له لا فلان الفلاني على جلالته قدره. طبعاً هو الاسلوب برضه له دور - 00:22:33

يعني بعض الناس يعني الله سبحانه وتعالى في النهاية احبابي يعلم المفسد اذا مصلح ويعرف من الذي وجدها فرصة ليسقط شيخاً من الشيوخ وليذكر مثالبه وما القصد النصح وازداء التوجيه؟ اليس كذلك؟ يعني انتقد تضحك على المخلوقين لكنك لا تستطيع يعني ان - 00:22:44

نستهزئ بالله سبحانه وتعالى او ان تخفي نواياك عن الله سبحانه وتعالى. فاذا جاءك شخص وسألك هل اطلب العلم على فلان او تنصحي ان اسمع للداعية فلاني او ما شابه ذلك اذا كان هناك اشكاليات في الخطاب اشكاليات في طلب العلم او عدم مثلاً كفاءة في هذا الميدان فمن النصح له ان تقول له لا والله يا اخي - 00:23:02

الكرام ان لا انصحك لاسباب التالية واحد اثنين ثلاثة. وبين له هذه الامور. ثم احافظ على فضل ذلك الشيخ وذلك الداعية لكن الرجل على خير ان شاء الله وله ميدانه. يعني فهناك في اسلوب ايضاً في بيان المثارب - 00:23:22

من خلاله سبحانه الله اصلاً من سقطات اللسان تعرف في بعض الاحايين. هل ذاك الشخص قصده اسداء نصيحة صادقة؟ ام قصده اسقاط الآخرين؟ فاذا رأيته يتكلم بادب جم ويحرص على ان لا يسقط - 00:23:39

المقامات وانما فقط يذكر العيوب بكل يعني احترافية كما نقول وكل تورع. نعم تشعر انه هذا فعلاً يريد اسداء نصيحة صادقة واما من توسع في عرض الدعاة او المشايخ واسقطهم وما شابه ذلك. يقول لك نصيحة يا شيخ. لا بنقول اخي الكريم ليس هكذا تسدل نصيحة - 00:23:52

وعموماً اذا سواء كان ميدان علمي ميدان دعوي ميدان طبي ميدان عملي ميدان مؤسسات عمل خيري. دائماً النصيحة يجب ان تكون حاضرة. والله الفلان مثلاً الفلاني يصلح ان يكون مثلاً مسئولاً عن هذا المشروع الخيري - 00:24:11

تأتيك مثلاً امور بهذه الميادين ويكون انت هذا الشخص زميلك وتساءل عنه ولماذا سئلت عنه؟ لانهم يعرفون انك على علاقة طيبة معه الان بعض الشباب بقول لك والله هذا زميلي - 00:24:26

في بينه وبينه عشرة. معقول اقول انه لا يصلح؟ لا والله اقول انه يصلح. قال لا ما شاء الله عنه وضعوه. لكن انا في باطنه نفسي بسبب عشرتي معه اعرف انه هذا الاخ - 00:24:38

كان فاضلاً تقياً لكن سبحانه الله فيه ضعف قد لا يصلح ان يكون مسؤول عن عمل دعوي فمن النصح للناس ان نخبرهم لا هذا اخي وحببي لكن لا يصلح ان يكون مسؤولاً في هذا الباب - 00:24:48

وهذا من باب ايضاً قبول الانسان لضعفه يعني شوفوا النبي عليه الصلاة والسلام لما جاء لابي ذر. شوفوا المكاشفة. قال يا ابا ذر انك ضعيف فلا تأمرن على اثنين ولا تولين - 00:25:01

مال يتيم. شف هاي النصيحة وشوف ابو ذر النفسية المقابلة كيف استقبلت الامر وقبلت الضعف وعرفت ان هذا الرجل النبي صلى الله عليه وسلم انما اراد لي الخير لما نصحتني بهذه - 00:25:14

النصيحة تمام؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم ما خبأ علي لا والله ابو ذر من اصحابي ومن ملازمي يلا يا ابو بثر تولى هاي المنطقة الفلانية وكن اميراً عليها - 00:25:26

ابو ذر لا يصلح شخصيته ليست شخصية قيادية خيلنا نقول. فالنبي صلى الله عليه وسلم نصح لهذه الامة وبين يا ابا ذر يعني اذا مت

وجاء عصر من بعدي اياك ان تتولى على منطقة - 00:25:36

مش شغلتك هاي ولذلك ابو ذر اخذ النصيحة فذهب الى الربذة ومات فيها رحمة الله تعالى عليه ورضي عنه. عاش وحيدا ومات وحيدا وبيعت وحيدا ابو ذر حتى نهايته مبكية. مات في يعني خيمة في منطقة الرفدة وحده هو وزوجته وخادمه - 00:25:48 وعندما توفي ابو ذر رضي الله عنه احبابي الكرام قال يعني في وصيته لزوجته اذا مت وضعيني على الطريق ضعي جثتي على الطريق وقفوا عندها. لعله يمر احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:08

فيدفني فمر ركب فعلا مات ابو ذر في خيمة في منطقة الربذة وحده بعيدا عن الناس ووضعت زوجته على قارعة الطريق هذا ابو ذر احبابي الكرام شيخ عرفوا ليس البحث عن الشهرة هو كان مقصد الصحابة رضوان الله عليهم - 00:26:22 ابو ذر الصحابي الجليل الفاضل يموت وتوضع جثته على قارعة الطريق فيأتي ركب من الكوفة فيه عبدالله بن مسعود فرأوا جنازة يعني استغربوا امرأة على قارعة طريق في صحراء وهناك ميت بين يديه فقال من هذا - 00:26:36 فقالت ابو ذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكى عبدالله بن مسعود كان في الركب قال رحمك الله يا ابا ذر عشت وحيدا ومت وحيدا وتبعث وحيدا كما قال النبي - 00:26:52

صلى الله عليه وسلم. هاي النفوس الصادقة احبابي الكرام التي يعني قبلت النصح وقبلت الارشاد وعرفت انه فعلا حتى لو كنت انا ضعيف مش معنى هذا الكلام اني انفر من - 00:27:03

او الالتزام او ما شابه ذلك. بعض الناس لا يقبل ضعفه او اذا اخبرته انك لست اهل لهذا الميدان ينفر من الدعوة كلها ومن الالتزام. يقول انا مش هذا الميدان خلص معناها ما عاد اصلي. ما عاد كذا. ابو ذر بقلب المؤمن - 00:27:13

صادق خلص يا رسول الله. اذا رأيتني ضعيف في هذا الميدان اذا لعلي اصبح في ميدان اخر. المهم النجاة ليس المهم ان تكون صاحب شهرة او صاحب صيت او لك جمهور. يا طالب العلم او ما شابه ذلك من افات النفوس المهم ان تصل الى الله بسلام -

00:27:27

فاذا كان باب من الابواب سيفتح عليك الشر اغلقه مهما كان هذا الباب وسر الى الله سبحانه وتعالى سليما. طيب اكمل. ثم قال عفوا النقطة الاخيرة ومن ومن افتيا بفتية او من افتي فتية بغير ثبت فانما - 00:27:43

اثمه على من افتاه او هنا الرواية فائمه على من افتاه. ما معنى هذا الكلام من يجيب اه يا شيخ محمد واتخذ بالاسباب وظن انه يسأل نعم فتوى. نعم. فهو الذي يلعب. احسنت. يعني اذا انا كعامي - 00:27:59

العامه ما المطلوب عني اذا اراد ان يسأل عن شيء في دين الله؟ المطلوب الواجب عليه مش المطلوب يعني الثاني الواجب عليه ان يبحث عن الشخص المؤهل بقدر طاقته وامكانياته - 00:28:18

انه بعض الناس احبابي يعني عوام المسلمين اذا عنده مسألة ما يحاول يتحرى الشيخ المؤهل. بروح مثلا امام المسجد خلاص يا شيخ الايمان بين فينا ان شا الله بفتيلي اياها. لا ما بنفع - 00:28:31

لا يصلح عليك ان تتأكد ان هالامام المسجد مؤهل يعني مواصفات المفتي انا لم اجد في من ذكر من مواصفات المفتي ان يكون صاحب لحية ودشداش. يعني ليس هذا من المواصفات. هذا يعني من السنن الذي يجب ان يتمسك بها. لكن ليس بمواصفاته ان يكون ملتحيا. يعني - 00:28:43

لا احبابي الكرام مواصفات المفتي مواصفات علمية ان يكون مؤهلا علميا بان درس على اهل العلم. وقرأ المصنفات وتضلع منها وجرب في الفتيا وشهد له اهل زمانه او اهل هذا الذي هو من مواصفات المفتي. انه بعض الناس يقول الشكل يعني هذا واضح انه شكله مفتي. لأ. انت ما بتبحث عن الشكل. انه لحية ودشداش اذا مفتي. هيك القواعد عند بعض يا اخوانا - 00:29:02

وليس ذلك احبابي لابد ان يسأل عن اي نتعلم كما قلنا وسيرة العلمية وهل درس على المشايخ؟ وهل شهد له احد؟ هل له مصنفات؟ حتى يعني في النهاية يغلب على ظنك - 00:29:27

لانه اهل لان يسأل في دين الله. فاذا سألته بعد ان غلب على ظنك انه اهل للفتية وظهر في الباطن انه ليس كذلك. يعني انا كعام

بتحرك وبذل جهدي وظننت ان هذا الشخص عارف زي ما حال اخوان كثير العوام بروح بسألوا دكاترة الشريعة في الجامعة -

[00:29:39](#)

طبعا اغلبهم اخوانا ليسوا اهلا لان يفتوا في دين الله. تمام؟ فالعامة الان يعني احيانا بدك ترحم العامة. انه هو العام بقول لك يا عمي هذا استاذ دكتور بالشريعة. معقول يعني ما فهمش في الشريعة؟ صعبة. صح؟ فالعامي معذور هذا قصارى جهده. انه العقلية

الاكاديمية بقول لك هذا اكيد استاذ - [00:29:56](#)

دكتور معناها تضيع في العلم الشرعي. فيذهب يسأل عن شيء في دين الله الان هذا الذي يستفتى الاصل اذا عنده ورع وتقوى لله سبحانه وتعالى اذا يعرف نفسه انه ليس مهذا انه ما يتكلم - [00:30:15](#)

لكن زي ما حكينا ممكن يكون صاحب منصب اكاديمي فيخشى غلاء معقولة نعمة افتي هاي الشغلة بعطيها يفتي هذه الفتوى وهو ليس بثبت فيه فالان من الذي سيتحمل وزرها عند الله سبحانه وتعالى يوم القيامة - [00:30:28](#)

الذي افتي واما العامي فهو معذور امام الله سبحانه وتعالى ما دام قد بذل جهده في الوصول الى من يظنه اهلا في ذلك. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن افتي - [00:30:42](#)

فتيا بغير ثبت فائمه على من افتاه اذا كانت الفتوى التي وصلتكم ايها العامل ليست دقيقة وكان الشخص الذي انت استفتيته تساهل في ذلك ما هو الذي سيتحمل اثمها؟ اما اذا كان الشخص الذي استفتيته مؤهلا وبذل جهده في الاجتهاد في النازلة - [00:30:52](#)

خلص يعني المستفتي فعل ما عليه والمفتي فعل ما علي والله سبحانه وتعالى يعفو عن الجميع. لكن الكلام هنا عن الذي يفتي بتقصير. يعلم نفسه ليس ثبتا في هذا الموضوع. ومع ذلك يدلي - [00:31:13](#)

بدلوه فيه. فهذا معنى ومن افتي فتيا بغير ثبت فائمه على من افتي. نعم. قال رحمه الله باب التحاب بين الناس. قال حدثنا اسماعيل ابن قال حدثني اخي عن سليمان ابن بلال عن ابراهيم بن ابي اسيد - [00:31:27](#)

ابن ابي اسيد. اسيد. نعم. قال عن ابراهيم بن ابي اسيد عن جده عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي. طبعا جده قيل اسمه يعني سالم. قيل يعني وليس ذلك - [00:31:43](#)

كثابته. نعم. قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تسلموا. ولا تسلموا حتى تحابوا وافشوا السلام تحابوا اياكم والبغض فانها هي الحالقة. لا اقول لكم تحلقوا الشعر ولكن تحلقوا الدين - [00:31:53](#)

اذا هذا الحديث احبابي الكرام حديث ابو هريرة رضي الله عنه يؤكد مفهوم التحاب بين افراد المجتمع المسلم. وان هذا من يعني الاصول الكلية التي يجب ان تكون حاكمة في - [00:32:09](#)

طاقاتنا مع بعضنا البعض وانظروا الى شدة الكلام لما قال عليه الصلاة والسلام واياكم والبغضة يعني التباغض بين افراد المجتمع فانها الحالقة فتوهم النبي خشي النبي صلى الله عليه وسلم ان يتوهم الصحابة ان المراد بالحالقة - [00:32:19](#)

المفهوم الدارج مع حلق الشعر فقال ليس قصدي حلق الشعر وانما قصدي انها تحلق الدين اي تستأصل الدين وهذا ايها الاحباب الكرام فعلا ان انتشار البغضاء بين افراد المجتمع يضعف الدين في المجتمعات. وانتشار - [00:32:37](#)

فهم المحبة هذا يقوي الدين في المجتمعات فإذا هذه من المفاهيم السامية التي سعى الاسلام الى ترسيخها المفاهيم الاجتماعية وانتم تلاحظون من اول الكتاب الى هنا وكيف الاسلام يوجه العلاقة مع الوالدين؟ العلاقة مع الارحام العلاقة مع الجيران - [00:32:51](#)

العلاقة مع الاصحاب لا تروعه اسلوب المزاع والضحك العلاقة بين افراد المجتمع عموما فالاسلام فعلا دين عظيم والله احبابي الكرام عالج كل الزوايا وما ترك شيئا وما ترك لبنة الا وقد اشار اليها. لكن يحتاج الامر الى ان نتعلم ونطبق. هذا هو الذي ينقصنا. والا في

الدين الاسلامي كامل - [00:33:07](#)

اليوم اكملت لكم دينكم الدين كامل لكن يحتاج الى من يتعلم هذا العلم ويقرأ كلام النبي صلى الله عليه وسلم ومن يعمل به والله لا نحتاج احبابي الكرام فعليا فعليا في فلسفة الاخلاق وفلسفة القيم وفلسفة العقائد لا نحتاج ان نستعير من الامم - [00:33:27](#)

ديننا كامل. احنا المشكلة بعض الدعاة وصل لمرحلة الانهزام انه لما يخاطب الناس في خطاباته ما يقول قال صلى الله عليه وسلم كذا



وكذا. لا حتى يشعر أنك فهمك وما شاء الله قارئ لابد يجب لك ألا هي الأسماء الغربية التي تكلمت في الأخلاق. وفلسفة فلان

وفلسفة فلان واشقى الكاند وايش قال غيره. وتجد كلام كلام - [00:33:45](#)

محمد صلى الله عليه وسلم النبي الأعظم ليس على لسانه وهذا غريب. هذا نقص احبابي وشعور بالضعف وانهزام امام الآخرين. أنت عندك ثقافة اسلامية متكاملة لماذا لا بد دائما ان تستعير - [00:34:05](#)

في كلامك وفي خطابك فلاسفة الغرب والشرق. والنبي المعلم صلى الله عليه وسلم اعطاك الكفاية في هذا الميدان. لا تشعر بالانهزام. حافظوا احبابي على ثوابتكم في يوم من الايام ستنقلب الحكاية. وسنصبح نحن الامة التي تحكم العالم باذن الله فان المستقبل لهذا الدين. وفي ذاك الوقت سيصبح تلك الامم هي التي تقول - [00:34:18](#)

دين محمد صلى الله عليه وسلم. هم الذين يستعبرون كلامنا. فحافظوا على هذه الثوابت ولا تشعروا بالضعف امام عدوكم امام الثقافة الغالبة نقول ثقافة الامم الاخرى حاولوا دائما ان يكون عندكم انتماء واعتزاز بكلام النبي الأعظم القائد الاول المعلم الاول بابي هو وامي صلوات ربي وسلامه عليه - [00:34:38](#)

ويعني تناقلوه بينكم وعلموه لابنائكم ولا تنهزموا كما انهزم للاسف كثير ممن يتصدر لتعليم الناس اليوم قال رحمه الله حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا انس بن عياض عن ابراهيم بن ابي اسيد مثله مثل الحديث السابق لكن هذا سند اخر له - [00:34:58](#)  
قال رحمه الله باب الالفه قال حدثنا احمد بن عاصم قال حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن عبدالله بن وهب نعم عن الحياوة بن شريح عند الراجحي ابن سمعان عن دراجي بن سمعان نعم. عن عيسى بن هلال الصدي. قال عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:35:16](#)

روحي المؤمنين لا يلتقيان في مسيرة يوم وما رأى احدهما صاحبه وهذا من الاحاديث الغريبة العجيبة التي يعني يعني بعض الناس قد لا يصدق بها اه تتكلم عن التقاء الارواح - [00:35:36](#)  
بالتقاء الارواح في اليقظة فمن الامور التي ذكرها ابن القيم رحمة الله عليه في كتابه الروح و اشار اليها ان فعلا هناك احاديث نبوية تدل على ان ارواح المؤمنين تلتقي في حال اليقظة - [00:35:52](#)

وهذا من الاحاديث الشاهدة بهذا الموضوع قال ان روعي المؤمنين ليلتقيان في مسيرة يوم. ايش يعني في مسيرة يوم؟ اي بينهما مسيرة يوم كون مثلا انا في عمان وشخص مثلا ايش مسيرة يوم يا شيخ؟ سامر سامي شو رأيك؟ اريد مسيرة يوم ماشي - [00:36:04](#)

مش عم نختلف من المحافظة يعني نعتبر الكرك اريد قال ان روعي المؤمنين ليلتقيان وان بينهما مسيرة يوم. نعتبر مثلا انا في عمان وشخص في الكرك او ما شابه ذلك - [00:36:22](#)  
فتلتقي ارواحنا وان كانت اجسادنا لم تلتقي قط طب كيف يكون هذا يقول الله تعالى اعلم ولكنني اجد اشارة لذلك في بعض مواقف الحياة احبابي الكرام انني انا اقابل شخصا - [00:36:35](#)

انا ما رأيته قط في حياتي لكنني الف احيانا ربما حدث هذا مع بعضكم تقول لشخص والله كأنني رأيته يا فلان صح ممكن يصير معك احيانا هذا الموقف أنت فعلا ما رأيته لكن تشعر كأن لك به معرفة - [00:36:51](#)

مسبقة وان هناك نوع من الالفه المسبقة حدثت بينك وبينه. مع انكما لن تلتقيا قط في حياتكما. فقال بعض اهل العلم هذا اثر التقاء الارواح فهناك شيء من يعني الغيب في هذا الموضوع كيفية التقاء الارواح في حالة اليقظة كيفية التقاء الارواح في حالة اليقظة. ان روعي - [00:37:06](#)

المؤمنين ليلتقيان وان بينهما مسيرة يوم قال وما رأى احدهما صاحبه يعني عمره حدا ما شاف الثاني في الحياة حقيقة. رؤية جسد ولكنها التقاء الارواح. ولذلك كما جاء في الحديث ان الارواح - [00:37:27](#)

جنود مجندة كما تعارف منها ائتلف وما تخالف منها اختلف. هناك شيء اذا من الغيب في هذا الموضوع لكن اذا صح هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاننا نصدقه - [00:37:43](#)

ونؤمن به ولا نسأل عن كفيته. اتفضل يا احمد. المراد وهم احياء نعم هم احياء يعني كما قلت لك انا اكون في عمان وشخص في الكرة تلتقي ارواحنا وتتآلف مع اننا لم نلتقي باجسادنا. ثم بعد ذلك قد نلتقي باجسادنا فكما اقول لك يعني اذا رأيت هذا في حياتك احيانا قد تجد - [00:37:55](#)

شخصا فتألفه من اول ما تلقاه وتشعر كأنك سبحان الله بينك وبينه عشرة مع انك ما رأيت قط في حياتك. فاقول هذا والله اعلم من اثري التقاء عالم الارواح والله تعالى اجل واعلم - [00:38:15](#)

مجندة في البخاري. نعم هذا حديث صحيح. لكن هذا الحديث يعني بشكل عام البعض حسنه والبعض تكلم في اسناده. يعني حتى اعطيك هذا الحديث انت اغلب واحد فيكم مسنة عجبتة الفكرة تحمس قدام الناس بحكيه بطلع له شيخ شغل قصف جبهات انه هذا الحديث فيه ضعف. نعم بعض اهل العلم تكلم في سنده وبعض - [00:38:28](#)

بعض اهل العلم حسنه فليس متفقا على ضعفه. هاي الفكرة. وليس ضعفه بالشديد. هو حديث حسنه البعض وضعفه البعض. حتى ان هنا يعني المخرج كتاب قال والذي اراه ان الحديث حسن - [00:38:48](#)

يعني جمع طرقه وقال والذي اراه ان الحديث حسن. فالحديث احبابي ليس يعني كما يتوهم البعض انه ضعيف ومتفق على ضعفه. كلا بل له اسانيد تدل على ان له اصل وذكره ابن القيم وغيره في كتاب الروح له. فينتبه لهذا الموضوع. تفضل اخي كانوا ممكن يكونوا يعرفوا بعض برضه - [00:39:01](#)

ما فهمت. ممكن يكونوا يعرفوا بعض ويصير التوارد اللي بصير مع يعني هو قصدك يعرفان بعضهما البعض في حال الحياة وتلتقي ارواحهما. ممكن. يعني كثير مرات تذكر شخص ممكن صدقت صدقت فهذا عالم انتقاء الارواح عالم يعني ذكر ابن القيم انصحكم بكتاب الروح ذكر فيه قضايا كثيرة في مسألة ارتقاء ارواح المؤمنين في حال اليقظة - [00:39:21](#)

وهذا له شواهد الحقيقة في اه السيارة. طيب. قال رحمه الله وحدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن ابراهيم ابن ميسرة. نعم. عن طاووس عن ابن عباس قال النعم تكفر والرحم تقطع. ولم نرى مثل تقارب القلوب - [00:39:44](#)

ابن عباس رضي الله عنه هذا الاثر طبعا هو حديث موقوف على ابن عباس قال النعم تكفر والرحم تقطع ولم نرى مثل تقارب القلوب طبعا هذا من الاحاديث التي يعني فيها نقاش يعني ما الذي قصده ابن عباس؟ ما الذي رمى اليه - [00:40:00](#)

لكن نقول والله اعلم في النهاية الذي يظهر ان ابن عباس يقول وجدنا من يكفر النعم ووجدنا من يقطع الرحم لكن لم نجد قلوب تآلفت على شيء فتقاطعت كانه يريد ان يقول ذلك - [00:40:15](#)

يعني وجدنا من الناس من يكثر النعم ووجدنا من الناس من يقطع الارحام. لكن اذا الف الله بين قلبين فلم نرى ما يمكن ان يقطعهم. فيذلك على شدة ان الله سبحانه وتعالى اذا - [00:40:30](#)

بين القلوب فانها لا يمكن ان تتنافر. اذا الف الله سبحانه وتعالى بين القلوب فان هذا يمكن ان تتنافر. فاذا هناك من يكفر نعم الله هناك من يقطع رحمه لكن اذا الف الله بين قلبين فانهما لا يتنافران ابدا ما دام الله كتب ان يتآلف - [00:40:46](#)

قال فانهما لا يتنافران ابدا وكأن يعني ابن عباس يريد ان يقول ان هناك امور كثيرة غير محمودة تحدث من الناس لكن مثل هذه القضية قضية تعالوا في القلوب. خلص اذا اجتمع قلبان على شيء فيصعب تنافرها فيصعب تنافرها. فهذا والله اعلم واظهر ما يفسر به كلام ابن عباس - [00:41:06](#)

قال رحمه الله تعالى حدثنا فروة ابن ابي المغراء قال حدثنا القاسم ابن مالك هذا فيه ضعف القاسم بن مالك فيه ضعف نعم قال عن عبد الله بن عون عن عمير بن اسحاق قال كنا نتحدث ان اول ما يرفع من الناس الالفة. سبحان الله! يعني هذه من اشراط الساعة -

[00:41:26](#)

ان كنا نتحدث يعني ان من اشراط الساعة ان ترفع الالفة بين الناس وهذا للاسف قد نجد بوادره بدأت تحدث في مجتمعاتنا مجتمعات المسلم اليوم. الناس تختلف على كل شيء - [00:41:45](#)

حتى في كرة القدم تختلف الناس تختلف على كل شيء من الامور. في وسائل التواصل والاختلاف بين اهل العلم اختلاف في امور

الدنيا اختلاف. هذا ارتفاع الالفه احبابي يعني كما - 00:41:59

من اشراط الساعة فنسأل الله سبحانه وتعالى ان نكون دائما مفاتيح للخير. طبعاً انت المراد منك كمسلم يعني اذا عرفت ان شيء من اشراط الساعة ومن علاماتها ليس المطلوب منك ان - 00:42:11

لذلك يعني بعض الطلبة المبتدعين بقول انه اشارة الساعة قبض العلم. خالص معناتنا الشيخ نقعد في الدار. ان من اشراط الساعة ارتفاع الالفه. معناها خالص يعني ما نبحتش هذا الموضوع ليش نطرحه؟ لأ انت المطلوب منك ان - 00:42:21

تسير على الخطى التي يريدنا الله منك. وتحاول ان تسد الثغور. هذا هو المطلوب مني في الحياة. والله سبحانه وتعالى يسخر لهذه الامة من الشباب من طلبة العلم ان يقف على هذه الثغور. ولكن اذا جاء امر الله سبحانه وتعالى انتهى الامر. فانت المطلوب منك ان تشتغل - 00:42:32

وان تعمل وان تصلح وان تعلم الناس الخير. اما ما الذي يقدره الله سبحانه وتعالى على هذه الامة؟ فهذا ليس من عملك انت ستسأل وستقف بين يدي الله فلن يسألك الله سبحانه وتعالى عن اقدار هذه الامة. وانما سيسألك عن ماذا فعلت؟ انت ماذا قدمت في هذا الميدان - 00:42:49

العمل هو الذي يسأل عنه الانسان فينشغل بما يصلح هذه الامة والله المستعان. نعم. قال رحمه الله تعالى باب المزاح قال حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل ابن علي قال حدثنا ايوب ابن ابي تميم نعم. عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه ومعهن ام - 00:43:08

فقال يا انجشة رويدا سوقك بالقوارير. قال ابو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموه عليه. قوله سوقك بالقوارير. وكأن يعني نساء النبي صلى الله عليه وسلم هنا - 00:43:28

كنا على جمال ومعهن ام سليم استقبلهن النبي صلى الله عليه وسلم وكان الذي يقود الجمال من ها انت شوف هذا الرجل هو الذي كان يقود الجماع. وكان انجش احبابي الكرام يحذو عداة. تعرف عداة اهل البدو. فكانت الجمال تتراقص - 00:43:44

على حذاء انجش. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له يا انجش رويدك يعني خفف شوي الحذاء لانه هذه الجمال عم تضطرب في مشيها. فخشي النبي صلى الله عليه وسلم ان تسقط النساء - 00:44:05

من الجمال فقال يا انجش رويدا سوقك بايش القوانين القوارير والكناية عن ماذا عن النساء عن زوجاته وعن ام سليم رضوان الله تعالى عن الجميع. فطبعاً ابو قلابة يعني هذه الكلمة لفتة للنبي صلى الله عليه وسلم وصف النساء بالقوارير - 00:44:18

فكان يقول لما حدث التابعي لما هو حدث في زمنه ابو قلابة لما حدث بهذا الحديث انه شايفين النبي صلى الله عليه وسلم شو حكي عن النساء سماهن ايش قوانين كأنه في زمنه الناس كانت تتحرج عن اطلاق مثل هاي الالفاظ على ايش - 00:44:36

النساء. يعني قد يكون يعتبرون شيء من الغزل او ما شابه ذلك. فهو ايش يقول ابو قلابة؟ تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم يعني اليوم - 00:44:50

لعبتموها عليه. قلت له عيب تحكي هذه الكلمة. شو قوارير عن النساء؟ بقول وبين النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال عن النساء قوالي. ما العيب؟ فيها. فيريد ان يقول لاهل زمانه انه - 00:45:00

بعض التكاليفات في بعض العبارات لا داعي لها. تعتبروا بعض الامور يعني بعض الناس يكون مثالي جداً. لا لانه ما تحكيش هذه العبارة. مع ان هذه الامور النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:10

تكلم بها والانسان اذا تتبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم سيجد بعض الامور فعلاً بعض الناس يشدد على الناس فيها. وبعض الالفاظ يعني يغلق فيها الباب مع ان النبي صلى الله عليه وسلم هو نفسه تكلم بهذا الموضوع - 00:45:20

واشار اليه ونبه الى جوازه واباحته. ولذلك كلما تضرع الانسان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم كلما كشفت له بعض الجوانب التي يضيق الناس فيها فيه سعة طيب قال رحمه الله تعالى حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث الليث ابن سعد قال حدثني ابن عجلان محمد بن عجلان عن ابيه او سعيد عن ابي هذا الحديث رواه - 00:45:34

محمد بن عجلان اما عن ابيه عجلان واما عن سعيد المقبوري اما عن هذا واما عن هذا ولا حرج في هذا الشك انصواء عن هذا او عن هذا كلاهما من الثقات - [00:45:55](#)

فاذا كان الشك في احد ثقتين هذا لا يؤثر في صحة السند انه سواء كان عن عجلان او كان عن سعيد المقبوري فكلاهما من الثقات كما ذكرنا. فالحديث صحيح قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قالوا يا رسول الله انك تداعبنا. قال اني لا اقول الا حقا. لانهم قالوا يا رسول الله انك بتمزح يعني هي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:06](#)

القائد الاعلى يداعب ويمزح اصحابه قال نعم انا امازحكم واداعبكم ولكنني لا اكذب في مزاعي لا اجلب قصص خرافية ليس لها اصل اذا مزحت معكم فانما امزح بالحق. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا صدقة. صدق ابن الفضل. قال اخبرنا معتمر ابن سليمان عن حبيب ابي محمد. نعم - [00:46:27](#)

عن بكر ابن عبد الله قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتبادحون بالبطيخ. فاذا كانت الحقائق كانوا هم الرجال. وهذا يدل على نقاء احباب ذاك انظروا الى هذا الرقي في حياتهم - [00:46:47](#)

قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتبادحون بالبطيخ. ايش يعني يتماذحون بالبطيخ؟ يعني بتلاقي واحد مسك قشرة بطيخ ورماها عالثاني والثاني مثلاً قطعة بطيخ ورماها على صاحبه. القشور طبعاً مش - [00:47:00](#)

نفس الطعام حتى يقول لك بيلعبوا بالنعمة لا المراد بعد ان يأكلوا البطيخ تبقى القشرة يظلمونها فيما بينهم يتمازحون. البعض لو رأى هؤلاء القوم يقول لك شوف هؤلاء واضح انه ما عندهم شغلة يعملوها. فايش قال؟ لكن اذا جاءت الحقائق - [00:47:10](#)  
كانوا هم الرجال. اذا جاءت المعارك والبطولات والملاحم كان خالد بن الوليد وعمر بن العاص والفرسان الكبار. فهذا يدل احبابي انه ليس المراد من التدين والالتزام ان يكون الانسان دائماً - [00:47:27](#)

فهر الوجه عابسا قاطباً في يعني نظرة حازمة. ابدأ لا يضحك ولا يبتسم. ولا يتعامل مع الناس احبابه بالخير. مش هذا هو التدين. بل عكس اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يلعبون ويتمازحون ويمرحون والنبي صلى الله عليه وسلم يداعبهم ويمازحهم هكذا المسلم يدخل السرور على قلب اخوانه - [00:47:39](#)

زوجته وابناؤه واطفاله ويكون دائم الابتسام وي طرح الامور والطرف يدخل البهجة على قلب اخوانه. ولكن اذا جاءت الامور التي تحتاج الى وجد كانوا هم الابطال هم الاشاوس هم الفرسان. يسطرون الملاحم. وهذا يدل كما قلت ان القوم ما كانوا يبحثون عن رسميات لانفسهم. بعض الناس احبابي هو - [00:47:59](#)

يظن انه اذا اكفهر وجهه وكان هكذا سمته شديد. ان الناس يعني هكذا انت توقر من الناس. طبعاً هناك ايضاً حد ان لا يصل الانسان بمزاعه الى مرحلة الاسفاف يا مولاي افراط - [00:48:19](#)

ولا تفرض بعض الناس يعني وصل به الامر الى الاسفاف في المسح. ما في مجلس الا كله مزح وضحك من بدايته الى نهايته. وبالتأكيد ليس هذا كان هدي الصحابة الكرام. لكن - [00:48:31](#)

المراد اصل الفكرة. انتم خذوا ايش؟ اصل الفكرة ان المزاح ومداعبة الناس والتعامل معهم بالحسنى ابتسام في وجههم وشيء من اللعب. وان تخرج معهم في الرحلات وان زحوم وتلعب معهم الكرة هذا ليس احبابي الكرام من انتقاص قدرك ولهذا هو الاسلام بكليته وشموليته ان تكون انسان متوازن في جميع الاطراف - [00:48:41](#)

فهذا والله من الآثار الجميلة اللطيفة التي ينبغي ان يعتنى بها. طيب قال رحمه الله تعالى حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله ابن مبارك؟ قال اخبرنا عمر بن سعيد بن - [00:49:02](#)

ابي حسين عن ابن ابي مليكة قال مزحت عائشة رضي الله عنها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت امها يا رسول الله بعض دعايات في هذا الحي من كنانة. يعني عائشة رضي الله عنها مسحت مسحاً عند النبي صلى الله عليه وسلم يعني كانه امها خشيت والدة عائشة كانت حاضرة. خشية انه يفهم النبي صلى الله عليه وسلم الموضوع - [00:49:12](#)

وخطأ انه يعتبرها مزحة ثقيلة فبدها ترطب الاجواء انه يا رسول الله هذا احنا سامحنا هذا شوي من مزاحنا نحن اهل هذا الحي

عرفتم عائشة مزحة مزحة؟ ايش تفاصيل الله اعلم - [00:49:32](#)

لكن خشيت امها ان النبي صلى الله عليه وسلم ما يرتجب هذه المزحة فقالت يعني حتى ترطب الاجواء اما يا رسول الله سامحها هذه مزحة من مزحات يعني قومنا ومعرشنا - [00:49:45](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم ماذا اجابها؟ نعم. قال النبي صلى الله عليه وسلم بل بعض مزحنا هذا الحي. بل بعض مزحنا هذا الحي لا انه يعني يا ام عائشة هذا مزاح طبيعي - [00:49:55](#)

يعني لا تخشى ان ما راح فمه خطأ لانه هذا المزاح ايضا نحن نمزحه فيما بيننا. فقال بل بعض مزاحنا هذا الحي يعني هذا المزاح ليس خاص بكم انه انا افهم خطأ - [00:50:06](#)

هذا كلنا يمكن ان نتمزح به فلا حرج عليها. فلا حرج عليها. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا خالد هو ابن عبد الله نعم. عن حميد الطويل عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يستحمله. فقال يعني يطلب منه جملا - [00:50:16](#)

لا يطلب منه جملا يحمله في طريقه. واحد يعني ما عنده ركوب. فكان النبي صلى الله عليه وسلم عنده بيت مال المسلمين. يا رسول الله اعطيني ناقة تحملني في طريقني فماذا اجابه النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال انا حاملك على ولدي ناقة. قال له ايش - [00:50:36](#)

انا ما راح احملك الا على ولد الناقة الرجل ظاهر انه بسيط كثير قال رضي الله عنه قال يا رسول الله ها؟ قال يا رسول الله وما اصنع بولد ناقة - [00:50:52](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل تلد الابل الا النوق؟ اه يعني والرجل النبي يعني مسحة خفيفة يعني ليس المراد. انه ما راح احملك على ولد الناقة من بساطته يا رسول الله ايش افعل في ولد الناقة؟ قال بولد الناقة ناقة. يعني هو في النهاية ستركب انت ناقة - [00:51:02](#)

قال رحمه الله تعالى باب المزاح مع الصبي قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو التياح قال ابو التياح يزيد ابن حميد نعم قال انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخالطنا حتى يقول لاه لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير؟ اكمل - [00:51:19](#)

قال حدثنا ابن سلام محمد ابن سلام قال حدثنا وكيع ابن جراح عن معاوية ابن ابي مزرد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد - [00:51:39](#)

الحسن او الحسين رضي الله عنهما ثم وضع قدميه على قدميه ثم قال ترقى وهذا مر معنا في المجلس السابق هذا الحديث لكن هنا ذكره باختصار. نعم رحمه الله تعالى باب حسن الخلق قال حدثنا ابو الوليد بن عبد الملك قال حدثنا شعبة عن القاسم ابن ابي بزة قال سمعت عطاء - [00:51:49](#)

الكيخة الكيخراي. نعم. قال عن ام الدرداء عن ابي الدرداء عن لكي خراي طبعاً هذه نسبة الى موضع باليمن. اسمه كيخراي. طيب قال رحمه الله تعالى عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من شيء في الميزان اثقل من حسن الخلق. هنا بدأ البخاري بمجموعة من التراجم تتعلق بمنظومة - [00:52:09](#)

الاخلاق في الاسلام وحث الاسلام على موضوع الاخلاق وان له منزلة عالية في الدين وهذا يدل كما قلت لكم على كمال هذا الدين العظيم. الاسلام لم يركز فقط على الجوانب العبادية الشخصية - [00:52:29](#)

الصلاة والزكاة والصيام والحج والامور الشخصية. بتركز على منظومة القيم المجتمعية ركز على منظومة القيم المجتمعية بشكل كبير. فتخيل النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من شيء في الميزان اثقل - [00:52:41](#)

من حسن الخلق يعني بكم الامور التي سيكون لها وزن. في موازينكم يوم القيامة. البعض الان راح يروح ذهنه الى ايش؟ انه قيام الليل مئة ركعة وانه يختتم في اليوم - [00:52:54](#)



اليوم ختمتين وكذا قال لهم حسن الخلق الامور اللي احنا للأسف يعني هي في متناول اليد لكن نحن من يقصر فيها. حسن الاخلاق مع الناس من الامور المعظمة والمقدمة في الاسلام. وهذا كما قلت اؤكد على ان - [00:53:04](#)

منظومة القيم في الاسلام منظومة عالية جدا. وان الاسلام كما يفكر في الفرد يفكر في المجتمع. ويحاول ان يعطي مفهوما عاما للحضارة الاسلامية انها حضارة القيم والاخلاق وليس الموضوع فيها موضوع القيم والاخلاق هامشي او على جوانب الطرقات في السير الى الله بل هو موضوع اساسي لكل من يريد الوصول الى - [00:53:18](#)

الله سبحانه وتعالى. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن هذه من الوصايا الكبرى والمتكررة في كلام النبي عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:53:38](#)

قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد ابن كثير قال حدثنا سفيان الثوري عن الاعمش نعم شقيق بن سلمة المسروق بن الاجدع عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول خياركم احاسنكم اخلاقا. ان لم يكن فاحشا عليه الصلاة والسلام في اخلاقه ولا في لسانه - [00:53:53](#)

ولا في تعاملاته مع الناس وكان يقول لهم خياركم احاسنكم اخلاقا. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث. طبعا يعني قد يقول البعض شو الفرق بين الفاحش والمتفحش - [00:54:13](#)

يعني الذي يظهر ان الفاحش هو من في طبعه الفحش والمتفحش الذي يتصنع الفحش. يعني في بعض الناس هو اصلا بطبعه صعب الاخلاق وفي انسان لا هو في امكانية انه يكون لين بس هو سبحانه الله مصر - [00:54:28](#)

انه يكون ايش؟ يظهر الوجه السيء منه. فالناس على نوعين في الفحش. هناك اناس هي بطبيعتها سبحانه الله صعبة الاخلاق وهناك اناس لا هي تتصنع صعوبة الاخلاق حتى تنفر الناس عنها او تبعد الناس عنها لمقصد من المقاصد الغير معتبرة اكيد في الشريعة. فهذا هو الفرق بين الفاحش والمتفحش - [00:54:42](#)

التفحش يدل على نوع من التكلف هذه الصيغة في العربية على نوع من التكلف في الموضوع. فبعض الناس كما قلت لكم اما هو فاحش في طبعه واما يتصنع التفحش ليبعد الناس عنه - [00:55:05](#)

فقال عليه الصلاة والسلام خياركم احاسنكم اخلاقا. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث. الليث الذي يروي عنه عبد الله بن صالح كثيرا هذا لماذا؟ لان عبد الله ابن صالح هو كاتبه - [00:55:17](#)

هو كاتب الليث ابن سعد ملازم له تمام؟ لكن عبد الله بن صالح فيه ضعف يعني وان كان كاتب لي اذا كان فيه ضعف. نعم. قال رحمه الله حدثني يزيد ابن الهات عن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده انه سمع النبي صلى الله عليه - [00:55:31](#)

وسلم يقول اخبركم باحبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيامة فسكت القوم. فاعادها مرتين او ثلاثة. قال القوم نعم يا رسول الله قال احسنكم خلقا. تمام. الحديث الواقع خيلنا نمشي فيها. خيلنا نقطع. رحمه الله تعالى حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني عبد العزيز ابن محمد عن محمد ابن عجلان عن الفقراء ابن حكيم - [00:55:43](#)

وعن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما بعثت لاتمم صالح الاخلاق. هذا بس فيه فكرة وهو ان الاخلاق يعني ليس كل الاخلاق - [00:56:03](#)

الدين الذي اتى بيان هناك اخلاق كانت مستقرة عند العرب وهي اخلاق سليمة النبي صلى الله عليه وسلم لما يقول انما بعثت لاتمم صالح الاخلاق. اذا هناك اخلاق فطرية تكون عند الناس حتى ولو كانوا كفرة. لذلك حتى انت لو اليوم لما تتعامل مع بعض الكفرة في المجتمعات تجد بعض من الاخلاق موجودة قد تكون يعني الرحمة العطف اللين - [00:56:13](#)

تجدها حتى عند غير المسلمين. فهناك اخلاق فطرية. والنبي صلى الله عليه وسلم يخبر انما بعثت لاتمم. هناك جانب من الاخلاق اتى به الاسلام وكمله. وحتى الاخلاق الفطرية هي تجد الاسلام يهذبها ويضع فيها الوسط. بحيث تكون لا افراط ولا تفريط. انه في بعض الاخلاق مثل الرحمة اه مثل العطف مثل حسن الكلام ما شابه ذلك - [00:56:35](#)

بعض الناس فيها ما بين افراط وتفريط. فيأتي الاسلام ليضع الموازين الحق لمثل هذه الامور فاذا هناك اخلاق موجودة قبل الاسلام

احبابي الكرام فالذي يظن ان الاخلاق كلها اتى بها الاسلام هذا مش صحيح - 00:56:55

هناك اخلاق فطرية الناس تتعامل بها حتى ولو كانوا ليسوا من اهل هذا الدين. فالنبي صلى الله عليه وسلم يخبر ان منظومة الاسلام اتت لتتعمم لتتعمم صالح الاخلاق اما بتهذيب وتجديب نفس الاخلاق الفطرية ببيان موازينها المعتدلة بحيث لا افراط ولا تفريط -

00:57:09

او اضافة اخلاق جديدة الناس قد لا تنتبه لها في تعاملاتها. طيب قال رحمه الله تعالى حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني مالك

عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما خير رسول الله صلى الله - 00:57:27

بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما. فاذا كان اثما كان ابعد الناس منه. وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك الله تعالى فينتقم لله عز وجل بها. اذا ما خير صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما وهذا يدل على انه صلى الله

عليه وسلم كان دائما - 00:57:42

سمحا سهلا في هذه الحياة ولم يكن متكلفا في اختياراته لنفسه ولاهل بيته قال بشرط ان يكون هذا الاسهل والايسر ليس من الائم.

وقال ما لم يكن اثما ثم قال - 00:58:02

فاذا كان اثما كان ابعد ناسعا. يعني لا يقربه عليه الصلاة والسلام بشكل من الاشكال موطن الشاهد في الحديث هو قوله وما انتقم

رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه. اللي هو ايه؟ الاخلاق - 00:58:15

انه عليه الصلاة والسلام دائما في نفسه قمح يأتي الاعرابي فيأخذ بردائه فيؤثر في عنقه عليه الصلاة والسلام يعفو عنه. يسمع كلمة

من هنا ومن هناك يعفو صلى الله عليه وسلم حتى المنافقين - 00:58:28

اذوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعفو الا في حالة واحدة ما في مجال للعفو عنده عليه الصلاة والسلام ما هي اذا اعتدي على حرمة من حرمت الله. للاسف اليوم الامور انعكست تماما. اليوم الامور انعكست تماما. اذا اعتلي على حرم الحرمات الله يا شيخ خلص

مش مشكلة - 00:58:41

ربنا ربنا بحاسبه يا شيخ انت ايش علاقتك في هذا الموضوع؟ لكن نفسه هذا الشخص اللي بقول لك ربنا بحاسبه اذا شتم اهله او

شتم تجده اسدا متوحشا في الميادين. طب يا شيخ برضه انت سامع يعني؟ اذا كنت تريدنا ان نتسامح في حق الله تجد والعياذ بالله

بعض الناس يتناول على الله ويستتهزئ بدين الله. ويقول لك يا شيخ انت - 00:58:59

ما لكش علاقة في هذا الموضوع. ربنا بيحاسبه. طب اذا تطول عليك او شتم نفس الاشئ لماذا لا تعفو؟ معايير اختلفت احبابي. تجد

الناس اليوم تثار لنفسها وتغضب اذا اعتدي عليها لكنها لا تغضب اذا انتهكت - 00:59:19

حرمت الله سبحانه وتعالى. فكم من المنكرات في المجتمع تقوم؟ وما احد ينكر وما احد يتكلم. واذا جاء شخص وانكر يعني تجد

الناس يحاولون ان يسكتوه او ان يشغلوه بامر اخر. واما اذا اعتدي على دينار واحد من اجورهم او على شئ من ارزاقهم تجدهم ماذا

- 00:59:34

ينتفضون احبابي لهذا الدينار والدرهم فتجد الناس احبابي يعني من المقارنات العامة وتكلم بال اقوام. خلينا نحكي بشكل عام.

ينتفضون على ماذا؟ على تدني الاجور. صحيح لكن لما يتلاعب بالمناهج الدراسية وتحذف منها الامور الشرعية ويوجد فيها ما لا

يرضي الله سبحانه ما احد تكلم - 00:59:52

صح خلاص يا شيخ وهذي امور احنا بتهمناش. لكن موضوع الدينار والدرهم لادم ممكن نعمل عليه اضرابات لسنين وسنوات. حتى

تعرفوا كيف المنظومة بتختلف النفوس الانسانية الكرام انه احنا دينار ودرهم زعلنا عليها وحقك تزعل احيانا. انا مش اني ضد انك

تزعل على تدني الاجور. في النهاية حقك - 01:00:12

لكن لما الامور التي هي اصعب عند الله سبحانه وتعالى. مناهج دراسية طمست منها معالم الملة وحرفت ويتكلم فيها بما لا يرضي الله

سبحانه وتعالى. اين الغضب لدين الله لهونا محداش بتكلم والله يصلح الحال يا شيخ ما في مشكلة ما في داعي نعمل اشكاليات عليها

- 01:00:31

فهذا خلاف منهج الاسلام العظيم النبي صلى الله عليه وسلم في امر نفسه في الدينار والدرهم كان يعفو ويصفح لكن اذا انتهكت حرة من حرمت الله ما كان يسكت عليه الصلاة والسلام - [01:00:48](#)

والله يصلح قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان الثوري عن زبير ابن الحارث عن مرة. نعم. عن عبدالله قال ان الله تعالى قسم بينكم كما قسم بينكم ارزاقكم. وهذا جميل الحديث حتى تفهموا ان الناس احباب الاخلاق رزق من الله -

[01:00:58](#)

الاخلاق في النهاية في النهاية رزق بين الله. فتجي لفلان سبحان الله اعطي من الخلق الحسن عشرين بالمية. فلان اعطي من الخلق الحسن خمسين. لك ستين. لك ما شاء الله ثمانين عيار وعالي. فالاخلاق - [01:01:16](#)

وزع على الناس كما يوزع الرزق كلهن انت الرسة ليس مقدرا لك انك ستأخذ كذا ولن تأخذ كذا كذلك الأخلاق هذا إنسان سهل الجانب سهل المعشر لكن فيه كذا وكذا من اخلاق السوء لأ ذاك فلان تجنب بعض الأخلاق هذه لكنه - [01:01:28](#)

اكتسب اخلاق اخرى وهكذا فهذه من الامور التي يوزعها الله بين عبيده. وفعلنا احيانا مع تعاملاتك مع الناس تعرف ان الاخلاق رزق في ناس بتحاول تتجاهد تكون صاحبة اخلاق لكن مش زابطة مع هالكون. صح ولا لا؟ فبتعرف انه اذ لم يكتب له هذا الخلق. بعض الناس

طبعاً هو جيد انك تكافى - [01:01:44](#)

انما العلم بالتعلم وانما الصبر بالتصبر كافح. لكن في انسان خلص سبحان الله بعض الاخلاق ليست من قدره بكافح و بحاول و بحاول

بس والله يا شيخ ما هي زابطة - [01:02:03](#)

فهذه المقولة وخلص في النهاية الاخلاق رزق انت يبذل جهدك. والله سبحانه وتعالى يؤتيك من فضله. طيب. قال رحمه الله وان الله

تعالى يعطي المال من احب ومن لا يحبه - [01:02:14](#)

ولا يعطي الايمان الا من يحب فمن ظن بالمال ان ينفقه وخاف العدو ان يجاهده وهاب الليل ان يكابده فليكثر من قول لا اله الا الله وسبحان الله والحمد لله والله اكبر. فعلا هذي نصيحة جامعة من عبد الله بن مسعود ومفيدة جدا. يقول وان الله يعطي المال من احب

ومن لا يحب - [01:02:24](#)

فلا تجعل معيار شعورك انك قريب من الله او بعيد من الله انه الرزق انفتح لك او اغلق عليك فتكون كحال الانسان للكفر. الله عز وجل

ماذا قال في سورة الفجر؟ فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه - [01:02:43](#)

ونعمه فيقول ربي اكرمه. واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي كلا. مش هيك الجواب عليه؟ مش هذي المعايير الالهية الله

سبحانه وتعالى يعطي المال والدنيا عموما من يحب - [01:02:57](#)

ومن لا يحب فلذلك تجد كثير من الكفرة معبئين بالدنيا فهذا المال والدنيا ليست معيار انك قريب من الله او بعيد من الله. لكنه لا

يعطي الايمان الا فاذا كنتم على ايمان واستقامة فاعلموا ان هذه باذن الله امارة محبة - [01:03:11](#)

من الله سبحانه وتعالى لكم فان الله لا يعطي الايمان الا من يحب. فنسأل الله ان نكون جميعا من احبابه ومن المقربين له. ثم ختم

فقال انظروا الى هذا الكلام المفيد حقيقة - [01:03:28](#)

قال فمن ظن بالمال ان ينفقه يعني من كان سبحان الله خلص شحيح ما عنده قدرة على ان يكون كريما وخاف العدو ان يجاهده.

عنده نوع من الرهبة ما عنده قدرة على الجهاد في سبيل الله. والثبات في وجه الاعداء او ان يكون على ثغر دعوي مرابط يتحمل

تبعات - [01:03:39](#)

ما يأتيه من هنا وهناك. وهاب الليل ان يكابده. يعني مش مش زابط مع قيام الليل. بيحاول يضبط هالساعة. بيحاول يحكي مع صديق

انه نصحي قيام الليل ما هي زابطة - [01:03:56](#)

الجمعة قال وهاب الليل ان يكابده طب في حل قال فليكثر من ماذا؟ من قول لا اله الا الله وسبحان الله والحمد لله والله اكبر. يعني يا

ايها الانسان يا ايها المسلم اذا كنت انت ضعيف في الامور العبادية الكبرى - [01:04:06](#)

في الانفاق في سبيل الله والجهاد في سبيل الله ومكابدة الليل وما شابه ذلك. فحافظ على اقل القليل ما هو مشكلة. حافظ على الاقل

القليل الا وهو ذكر الله سبحانه وتعالى. طيب - 01:04:20

ظنا اي بخلا نعم قال رحمه الله تعالى باب سخاوة النفس قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عجلان محمد بن عجلان عن

القعقاع ابن حكيم عن ابي صالح عن ابي - 01:04:32

ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس. الاسلام احبابي الكرام دايما يحاول يعطي المفاهيم الدارجة بين الناس مفاهيم جديدة. فالغنى عند الناس ما هو؟ انه يكون صاحب بيت وفيللا

وسيارة هذا هو الغنى عند الناس. فالنبي صلى الله عليه وسلم اعطاك مفهوم جديد - 01:04:46

للغنى قال ليس الغنى عن كثرة العرض. العرض هو الاثاث والمتاع ما هو العرب؟ هو الاثاث والمتاع. مش الغنى بتكون صاحب فيلا

وسيارة وما شابه ذلك. وان عده الناس في عرفهم غنى وانما الغنى الحقيقي. الذي هو بمفهوم بالمفهوم - 01:05:06

الاسلام للقيم عالغنى الحقيقي بين النفس ان تكون صاحب نفس غنية انسان مش متعلق بالدنيا مش منكب على الدينار والدرهم.

نفسك سخية تبذل تعطي هنا وهناك. مش ماسك كما يقولون. هذا هو غنى النفس. وقانع بما - 01:05:21

رزقك الله سبحانه وتعالى. لا تتشوف الى ما عند الناس هذا كله من معاني غنى النفس ان يكون الانسان خلص الحمد لله ما رزقني الله

خير. بعض الناس دايما نفوسها قاصرة. دائما تنظر الى ما في ايدي الناس. وتحسدهم - 01:05:37

على ما اتاهم الله من فضله. المسلم لا يكون هكذا. المسلم يقنع بما رزقه الله ويكون غني النفس ولا يمد يده الى الاخرين. ولا يمد

طرفه كذلك الى الاخرين ولا تمدن عينيك - 01:05:51

الى من متعنا به ازواجهم زهرة الحياة الدنيا. قال رحمه الله تعالى حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد وسليمان ابن

المغيرة. عن ثابت البناني عن انس رضي الله عنه قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف قط وما قال لي

لشيء لم افعله الا - 01:06:04

اكنت فعلته ولا لشيء فعلته لما فعلته. وهذا من اخلاقه عليه الصلاة والسلام كما قلنا زهد الانسان في الدنيا يجعله يتخفف من معاتبة

الناس في التقصير خاصة في الأسر لربما اليوم قضية الخادم بعيدة لكن قضية الزوجة - 01:06:24

يعني بعض الناس احبابي الكرام ما في يوم يعني ما يمر عليه يوم الا وفي مشكلة مع زوجته. لماذا وضع في هذا هنا ولماذا رفعت هذا

هنا؟ كل شيء من امور الحياة الدنيا حامل همه - 01:06:39

وهذا مسكين والله. النبي عليه الصلاة والسلام كان سلسا سهلا لينا. انس بن مالك وهو خادم له يخدمه عشر سنوات. فمتخيلين الرقم

عشر سنوات عمره ما قال له كل شيء - 01:06:49

لما فعلته او لشيء لم يفعله لماذا لم تفعله وهذا يضيع على سخاوة نفس شديدة وعلى زهد في الحياة الدنيا وعلى زهد في الحياة

الدنيا. فكذلك حتى يعني لو ممكن نطبق هذا ايضا على قضية الخادم الذي - 01:07:00

اليوم في المنزل اسرة يكون عندها مثلا خادمة اتت بها من دولة من الدول يعني هذه الخادمة مستعبدة ما بتسمع الا صراخ عليها

وشتم لها والمعاملة معها باقصى الطرق. ويقول لك انا شيخ دافع الها حتى يا اخي دافع لها في النهاية. هذا مخلوق هذا انسان -

01:07:14

انت في النهاية نعم مطلوب منه ان يؤدي وظائف معينة لكن لو قصر شيئا من التقصير ليس الشجاعة والجرأة انك دائما تتناول عليه

وتسفه وتنزل به خلي عندك سماحة نفس النبي عليه الصلاة والسلام - 01:07:32

كيف خدمه انس عشر سنوات؟ ما نامه وما عاتبه على شيء قصر فيه طيب قال رحمه الله تعالى حدثنا ابن ابي الاسود عبد الله ابن

ابي الاسود نعم قال حدثنا عبد الملك بن عمرو قال حدثنا سحامة ابن عبد الرحمن ابن الاصم قال سمعت - 01:07:45

انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم رحيفا وكان لا يأتيه احد الا وعده وانجز له ان كان عنده واقامت

الصلاة وجاءه اعرابي فاخذ بثوبه فقال انما بقي من حاجتي يسيرة - 01:08:01

واخاف ان انسها فقام معه حتى فرغ من حاجته ثم اقبل فصلى. كلام انس بن مالك هنا كان النبي صلى الله عليه وسلم رحيفا وكان

لا يأتيه احد الا وعده. المراد لا يأتيه - 01:08:16

يطلب شيء من بيت مال المسلمين. يعني من الفقراء لا يأتيه احد الا وعده خيرا وخلص بس يأتيني شيئا ساعطيك سارسل به لخاصة الاعراب الاعراب حوالين المدينة احبابي الكرام المسلمين كانوا فقراء وكان في - 01:08:26

باخلاقهم شيء من ماذا؟ ان الجفاء ذكروا دائما على المدينة الى النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اعطنا يا رسول الله اعطنا والنبي صلى الله عليه وسلم يتحمل هذا الجفاء منهم ويعدهم وينجز يعني مش يعد - 01:08:40

احنا زي ما احنا ان شاء الله خلص بعطيك. ان شاء الله معناها راحت هيك احنا فيو عرفينا. مش ان شا الله بعطيك وبتذهب لأ ينجز ما وعد صدق عليه الصلاة والسلام - 01:08:53

قال واقيمت الصلاة يعني في يوم من الايام وقد جاءه اعرابي فاخذ بثوبه. شوفوا القسوة يعني اعرابي ياخذ بثوب النبي عليه الصلاة والسلام بشد الثوب يا رسول الله ما اعطينني ما ما خلصت الامر قال انما بقي من حاجتي يسيرة - 01:09:03

واخاف انساها. يعني الاعرابي ايش يقول للنبي عليه الصلاة والسلام؟ انه يا رسول الله بقي شيء يسير لم تنجزه لي. بقي شيء يسير من حاجتي. واخاف ان انساها اقيمت الصلاة احبابي. يعني الصلاة اقيمت ما بقي الا النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله اكبر.

الاعرابي اخذ بثوبه واراد منه ان يقضي حاجته. هل نهزه النبي صلى الله عليه وسلم - 01:09:17 بالعكس تعامل معه بكل اخلاقية عالية بلغ حاجته ثم عانى النبي صلى الله عليه وسلم فضلى. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا قبيصة.

قبيص ابن حدثنا سفيان. ابن عيينة. عن ابن المنتذر. نعم. عن جابر رضي - 01:09:37

الله عنه قال ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم شيئا؟ فقال لا. نعم. قال حدثنا فروة ابن ابي المغراء. قال حدثنا علي ابن مزهر. قال عن هشام ابن عروة قال - 01:09:51

اخبرني القاسم ابن محمد عن عبدالله ابن الزبير قال ما رأيت امرأتين قط اجود من عائشة واسماء. اسمعي لي اخت عائشة اسماء بنت ابي بكر. نعم. قال وجوده مختلف. اما عائشة فكانت تجمع الشيء الى الشيء. حتى اذا كان اجتمع عندها قسمت. واما اسماء فكانت لا

تمسك شيئا لقتل. يعني كل واحد - 01:10:01

الطريقة في الجود. عائشة ايش كان اسلوبها؟ انها لا تحاول تجمع تجمع. اذا اجتمع شيء تبذله. اسماء اول باول. ما هي اذا ما بتجمع اصلا. اسماء كل ما جاء شيء تذهب به الى الفقراء - 01:10:21

نعم. قال رحمه الله تعالى باب الشح قال حدثنا مسدد. قال حدثنا ابو عوانة عن سهيل بن ابي صالح عن صفوان بن ابي يزيد عن

القعقاع بن اللجلاج. عن ابي هريرة رضي - 01:10:35

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا لا يجتمع غبار في سبيل الله عز وجل ودخان جهنم في جوف عبد ابداء. ولا يجتمع الشح والايامن في قلب عبد ابداء. اذا باب في الشح يعني في البخل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم - 01:10:45

اولا لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد ابداء وهذا يدل على فضيلة الجهاد في سبيل الله. ان النبي صلى الله

عليه وسلم يقول من يعني دخل غبار الاراضي غبار الرمال في سبيل الله. في انفه - 01:11:03

فلا يدخل النار. هذا ما معنى الحديث من جاهد في سبيل الله وبذل روحه في هذا الدين فانه لا يدخل النار. وهذا معنى قوله لا يجتمع غبار في سبيل الله مع دخان جهنم - 01:11:18

ومع دخان جهنم انه جهنم ممنوعة من الصرف في جوف عبد ابداء وهذا كناية كما قلنا عن ان من جاهد في سبيل الله وضحى في

سبيل الله فان الله سبحانه وتعالى يصرفه عن جهنم بانه. قال ولا يجتمع - 01:11:31

الشح وهذا موطن الشاهد ولا يجتمع الشح والايامن في قلب عبد ابداء وهذا يدل على ان الشح والبخل بالمال مناف للايمان ليس المراد انه كفر بدك تاخذ الحديث بجملة. ليس المراد ان الشح مثله مثل الكفر. لكن المراد ان الشح - 01:11:46

يناقض الايمان وليس من اخلاق المؤمنين. طيب قال رحمه الله تعالى حدثنا مسلم ابن ابراهيم؟ قال حدثنا صدقة ابن موسى وهو فيه



ضعف. نعم. هو ابو المغيرة السلمي. قال حدثنا - 01:12:03

امالك دينار عن عبد الله بن غالب هو الحداني. نعم. قال عن ابي سعيد الخدري الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خصلتان لا يجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق. نعم. واضح. قال حدثنا ابو نعيم - 01:12:15  
قال احدثنا الاعمش قال عن ما لك ابن الحارث عن عبد الله ابن ربيعة قال كنا جلوسا عند عبد الله فذكروا رجلا فذكروا من خلقه فقال عبد الله ارايتم لو قطعتم - 01:12:31

اكنتم تستطيعون ان تعيدوه؟ قالوا لا. قال فيده؟ قالوا لا. قال قال فرجله؟ قالوا لا. قال فانكم لا تستطيعون ان تغيروا خلقه حتى تغيروا خلقه. وهذا يؤكد هو هذا كلام عبد الله بن مسعود يؤكد ما ذكرناه سابقا عن عبد الله بن مسعود ان الاخلاق كأنها ارزاق -

01:12:41

يعني كأنه يقول لك خلاص هذا امر جبل علي. فلا تستطيع ان تغير فيه. طبعا ليس المراد هنا ان لا يجاهد الانسان. نعيد فيكرر. انه لانه بعض الناس اذا يقرأ هذه الاحاديث - 01:13:00

او الاثار يفهم انه ايش؟ انه انا ما احاول احسن من اخلاقي لا جاهد تحاول ان تطور من نفسك فان البعض يعني كما ذكر كثير من الائمة ان الاخلاق يمكن ان تتحسن بالمجاهدة. الاخلاق يمكن ان تتحسن بالمجاهدة. حتى - 01:13:10  
صرت مئة بالمئة في هذا الخلق لو تعدلت عشرين بالمئة ثلاثين بالمئة طيب ما في حرج. لكن دائما حاول ان تكون نحو الافضل. لكن كما قلنا عبد الله بن مسعود هو يريد - 01:13:26

ان يبين في النهاية في النهاية ان هناك جانب من الاخلاق فطري جبلي خلق مع الانسان وجبل عليه. فاذا كان الانسان انتزع منه هذا الخلق تماما ولم يقدره الله سبحانه وتعالى له فمهما سعى ومهما - 01:13:36

ما حاول فانه لن يوفق اليه. طيب قال رحمه الله ان النطفة لتستقر في الرحم اربعين ليلة. ثم تنحدر دما ثم تكون علقة ثم تكون مضغة ثم يبعث الله ملكا في كتب رزقه وخلقه وشقيا او سعيدا. وهذه اضافة هو الحديث مرفوع - 01:13:50

ما في هو يكتب رزقه. الحديث يبعث الله ملكا فيكتب رزقه وعمله واجله وشقيا او سعيدا. هنا عبد الله بن مسعود برواية موقوفة اضاف قضية كتابة الرزق ان الملك لما يأتي اليك وانت جنين في رحم امك - 01:14:07  
يكتب ايضا ماذا الخلق وهذه اضافة موقوفة من حديث عبد الله بن مسعود لكنه وان كانت موقوفة من حيث الرواية لكنها تأخذ حكم ماذا المرفوع لانه يستبعد ان يقول عبد الله بن مسعود لانها ليست مسألة اجتهادية يدلي فيها عبد الله بن مسعود برأيه. هذه لابد ان يكون اخذها بالتوقيف عن النبي صلى الله - 01:14:25

عليه وسلم. فهو ان كان موقوف لكنه في حكم المرفوع والله تعالى اعلم. نعم قال رحمه الله تعالى باب حسن الخلق اذا فقهوا. قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الفضيل بن سليمان النمري - 01:14:45

النميرية قال عن عن صالح بن خوات بن جبير عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - 01:15:00

عليه وسلم ان الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة القائم بالليل. جميل. وهذا احبابي كما قلت لكم ان الناس يعني مشارب. واذكر يعني اذ لم تخني الذاكرة ان الامام مالك رحمة الله عليه اه سئل مثلا لماذا لا تجاهد في سبيل الله؟ لماذا لا تخرج للقتال؟ فاخبر السائل قال ان هذا الدين - 01:15:10

ابواب وكل فتح له في باب يعني يريد ان يقول اننا يعني انا اشتغلت بتعليم الناس العلم والخير وهذا الدين ابواب ففلان يفتح عليه في العلم وفلان يفتح عليه في الجهاد وفلان يفتح عليه في - 01:15:29

الصدقات ومساعدة الناس. وسبحان الله الكمال صعب احبابي. اليس كذلك لكن هنا يعني ما هذا ممكن الشاهد في الحديث انه بعض الناس احبابي قد يكون مثلا اغلق عليه باب قيام الليل. مش موفق - 01:15:42

ان يقوم الليل النبي صلى الله عليه وسلم يعطيك باب اخر وهذا من جمالية هذا الدين انه اذا اغلق عليك باب يفتح لك ابواب اخرى

حتى تحاول ان تسارع الى الله سبحانه وتعالى من تلك الابواب الاخرى. فاذا اغلق عليك باب قيام الليل فاشرب على شيخ جبريل -

[01:15:54](#)

حسن الخلق قال ان الرجل ليدرك بحسن الخلق مرتبط ماذا لا مش عندكم بالحديث. القائم بالليل فشي هالصائمون. ان رجل يدرك بحسن الخلق مرتبط القائم بالليل احبابي الكرام. فاذا يعني وهذا يدل كما قلنا ان الشريعة الاسلامية تراعي النفوس - [01:16:09](#) وتعرف ان ليس كل الناس يقوى على قضية قيام الليل. فتحاول ان تعطيك جانب اخر تبذل من خلاله وجانب ثالث ورابع وخامس فحاول اذا اغلق عليك باب ان تطرق بابا اخر ولا تقف متفرجا هذا هو المراد. نعم. قال رحمه الله تعالى احثنا حجاج - [01:16:28](#) قال حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت ابا القاسم ابي القاسم صلى الله عليه الصلاة والسلام. نعم. عليه الصلاة - [01:16:46](#)

والسلام يقول خيركم خيركم اسلاما احاسنكم اخلاقا اذا فقهوا. خيركم اسلاما احاسنكم اخلاقا. يعني من احسن الناس اسلاما هم احسن الناس اخلاقا. وهذا تأكيد مرة اخرى على منظومة القيم. بشرط ان يكون فقيها هذا الانسان في تطبيقه للاخلاق. وفي تنزيلها على الواقع حتى يضع الخلق - [01:16:56](#)

مناسب في المكان المناسب لانه قال احاسنكم اخلاقا اذا فقير ايضا الاخلاق تحتاج الى فقه. انه بعض الناس مثلا يضع الرحمة في غير موطنها وبعض الناس يضع الغضب في غير موطنه. احيانا بعض الناس يضع الكرم - [01:17:16](#) بغير اهله. فلا بد ايضا من فقه الاخلاق. ولذلك يجب على طالب العلم وعلى المسلم ان يدرس الشريعة عموما احبابي الكرام. لاني كلما درست الشريعة وسمعت كلام اهل العلم كلما ازدت فقهها في دين الله سبحانه وتعالى ومعرفة في ايقاع هذه الاحكام. نعم -

[01:17:32](#)

قال رحمه الله تعالى حدثنا عمر بن حفص قال حدثني ابي حفص بن غيار قال حدثنا الاعمش. نعم. قال حدثني ثابت بن عبيد. قال ما رأيت احدا اجل اذا جلس مع - [01:17:49](#)

لحوم ولا افته في بيته من زيد ابن ثابت. شوف يعني زيد بن ثابت نموذج لصحابي متنوع فاذا كان في بيته يتفكه مع اهله ومع ابنائه ويضحك ويداعبهم. واذا جلس مع الناس - [01:17:59](#)

عنده هبة هذا يدل ان الرجل مش متناقض. بعض الناس يقول لك هذا ذو وجهين. لا احبابي. هذا بالعكس من معرفة ان لكل مقام مقال. اذا انت في بيتك مع ابنائك وزوجتك بدك تكون - [01:18:13](#)

هكذا عابس ولا تبتسم على ما شابه ذلك عما طابت الحياة لابد من شيء من المزع والدعابة بها تطوب الحياة في المنازل. واما مع الناس فيكون هناك شيء من الهبة. ولكن ايضا هيبته لا تعني ايضا انهم لا يتمازحون. كما مر - [01:18:24](#) قبل قليل لكن المزاح الذي يحافظ على هبة الانسان انه بعض المزاح كما قلنا يكون فيه نوع من التمييع والتفسيق لا يليق بالمسلم قال رحمه الله تعالى حدثنا صدقة قال اخبرنا يزيد ابن هارون عن محمد ابن اسحاق عند عن داوود ابن حصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال سئل النبي - [01:18:39](#)

عليه الصلاة والسلام اي الاديان احب الى الله عز وجل؟ قال الحنيفية السمحاء. اي الاديان المراد يعني؟ طريقة التدين ما هي طريقة التدين التي يحبها الله سبحانه وتعالى فقال الحنيفية السمحة ان تكون سهلا سمحا في تدينك ولا تكن انسانا قابضا متشددا على - [01:18:59](#)

على نفسك وعلى الناس. فالدين الاسلامي دين مبني على اليسر. دين مبني على اليسر لا على العسر. يسر دائما كلام النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا بشروا ولا تنفروا. فهذه مقاصد عليا يجب على الداعي والمسلم ان يستحضرها معه في مسيرة الحياة. ان الدين الاسلامي - [01:19:20](#)

ليست داعية او الرجل الذكي هو الذي دائما يشدد على الناس ويغلق عليهم المنافذ ويبتهر في وجوههم ويشدد عليهم في مسائل الدين بل بالعكس انسان موفق هو الذي اذا وجد بابا يسهل فيه على الناس سهل سهل الله عليك. بشرط ان لا يكون اثما. هذا هو

الضابط العام. طيب. قال - 01:19:39

رحمه الله حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني موسى بن علي عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال اربع خلال اذا اعطيتهن فلا يضررك ما عزل عنك من الدنيا حسن خليفة وعفاف طعمة وصدق حديث وحفظ امانة - 01:19:59

اظن الحديث واضح يعني هذه خلال الاربع اذا اخذتها لا يعني لو منعت الدنيا كلها وحصلت هذه خلال الاربع فانعم به واکرم حسن الخلق وعفاف الطعم الطعام الحلال وصدق الحديث - 01:20:14

وحفظ الامانة. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو نعيم قال حدثنا داود ابن يزيد. قال سمعت ابي يقول اسمه يزيد بن عبد الرحمن. نعم. قال سمعت ابي يقول سمعت اياه - 01:20:27

هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه تدرون ما اكثر ما يدخل النار؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال الاجوفان الفرج والفم وما اكثر ما يدخل قالوا وما اكثر ما يدخل الجنة؟ قال تقوى الله وحسن الخلق. اذا لاحظ احبابي اكثر ما يدخل الناس النار ما هما -

01:20:37

اما لسانك واما الفرج والعياذ بالله اللي هي شهوة الحديث واللسان وشهوة يعني كما قالوا الفرج الذي تتعلق آآ الجنس كما يقولون. فالانسان احبابي الكرام يجب عليه ان يحترز من هذين البابين - 01:20:55

فان الشيطان انما يدخل عليك اشد ما يدخل من هذه الابواب. يعني اذا عرفت انه هذي اكثر الامور التي تدخل الناس النار. ما

المطلوب مني ان افعل انت الان طبق الحديث ان احترس في لساني وان احترس من شهوتي - 01:21:10

واما ما يدخل الناس الجنة فاكتر ما يدخله تقوى الله. يعني الخوف من الله سبحانه وتعالى والمحافظة على حسن الخلق. طيب قال رحمه الله تعالى حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر عبد الملك ابن عامر قال حدثنا عبد الجليل ابن عطية عن شهر شهر بن

حوشب عن ام الدرداء قالت قام ابو الدرداء ليلة - 01:21:24

يصلي فجعل يبكي ويقول اللهم احسنت خلقي فحسن خلقي حتى اصبح فقلت يا ابا الدرداء ما كان دعاؤك منذ الليلة الا في حسن الخلق؟ قال يا ام الدرداء ان العبد المسلم يحسن خلقه حتى يدخله حسن خلقه الجنة - 01:21:43

ويسيء خلقه حتى يدخله سوء خلقه النار. والعبد المسلم يغفر له وهو نائم. قلت يا ابا الدرداء كيف يمكن فائدة زيادة؟ شف قالوا العبد المسلم يغفر له هنا مش بدكم احسن من هيك وانتم نايمين على فراشكم يغفر لكم. طب كيف هذا يكون؟ قلت يا ابا الدرداء كيف يغفر

له وهو نائم؟ قال يقوم اخوه - 01:21:58

من الليل فيتهجد فيدعو الله عز وجل فيستجيب له. ويدعو لاخيه المسلم فيستجيب له فيه. فانسانا يعني اذا قمتم من الليل احبابي الكرام ادعوا لاخوانكم من المسلمين. فان اخاك المسلم اذا قام من الليل ودعا لك في قيام الليل فان الله يغفر لك وانت نائم. فمش

المطلوب انه انا خلص - 01:22:18

شيخ اليوم طالع بظلني نايم. ووسط الشيخ محمد عسام وهو يقوم الليل. ادعي لي معك سيدي محمد عسان. تمام الله يرضى عنك. وبتلاقي بعض الناس ياخذ من هذه الحديد الفائدة انا اظني نايم بالليل واخوانا القائمين في الليل والله يدعوا لنا. حتى الله يغفر لنا

ونحن نائمون. طيب - 01:22:38

قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو النعمان عالم طبعا ابو النوع ما مر معنا انتو تقولوا ان ابو النعمان ونفسه عارم اللي هو نفسه محمد ابن الفضل. قلنا يذكر احيانا بكنيته واحيانا - 01:22:56

النقبة واحيانا باسمه. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو عوانة عن وضاح اليشكوري. نعم. عن زياد ابن علاقة عن اسامة ابن شريك.

قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وجاءت الاعراب - 01:23:08

ناس كثير من ناس كثير من ها هنا ها هنا فسكت الناس لا يتكلمون غيرهم فقالوا يا غيرهم لا يتكلمون غيرهم لكل الناس من الانصار والمهاجرين سكتوا بس الاعراب هي اللي بتتكلم. نعم. فقالوا يا رسول الله فقالت الاعراب يا رسول الله. اعلينا حرج في كذا وكذا في

اشياء - 01:23:18

من امور الناس لا بأس بها فقال يا عباد الله وضع الله الحرج الا امرأ اقترض مالا ظلما اقترض عفوا اقترض امرأ ظلما. معنى اقترض امرأ ظلما اي اغتاب انسانا. الاقتراض هنا بمعنى اقتطع - [01:23:38](#)

القطع الاقتراض بمعناه اللغوي وهو ايش القطر بمعنى القرض القطع اقتطع امرء ظلما اي اغتابه ظلما اغتابه ظلما. فيقول ان الله رفع الحرج عن الناس ان الله او وضع الله الحرج الا امرأ اقترض امرأ ظلما اي اغتابه. نعم. قال - [01:23:53](#)  
الا امرأة اقترض امرأ ظلما فذاك الذي حرج وهلك. قالوا يا رسول الله ان تداوى؟ قال نعم يا عباد الله تداووا. فان الله عز وجل لم يضع داء الا وضع له - [01:24:11](#)

وشفاء غير داء واحد. قالوا وما هو يا رسول الله؟ قال الحرج. قالوا يا رسول الله ما خير ما اعطي الانسان؟ قال خلق حسن. اكمل قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم ابن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:24:21](#)

الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل عليه السلام جبريل حين يلقاه جبريل عليه السلام وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة. ومن الحديث معلوم. نعم. قال - [01:24:40](#)

حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوسب رجل ممن كان قبلكم - [01:25:00](#)

فلم يوجد له من الخير الا انه كان رجلا يخالط الناس وكان موسرا. فكان يأمر غلمانه ان يتجاوزوا عن المعسر. قال الله عز وجل فنحن احق بذلك منه فتجاوزوا عنه. وهذا يقول احبابي يعني فعلا خلق واحد تتجمل به مع المحافظة على الاصول الكلية للاسلام قد يكون سبب - [01:25:10](#)

في دخولك الجنة وهذا فعلا قد تجد بعض المحسنين ما عنده كثرة صلاة ولا كثرة صيام ولا كثرة يعني من الاعمال الاخلاق الحسنة والطيبة والفاضلة وليس بطالب علم لكن سبحانه الله عنده هذا الخلق. انه اذا اعطى انسانا ديننا - [01:25:29](#)

فتأخر فماذا يفعل اما ان ينظره واما ان يسامحه هذا الخلق بحد ذاته من الاخلاق الرفيعة التي تكون سبب في ادخال الناس الجنة. فلا تستقل لا تستقل شيئا من اعمال البر عبد الله - [01:25:45](#)

فانك لا تدري والله ما هي الحسنة التي تدخلك الجنة ولا تنظر الى الناس بازدياء لقلة مثلا تدينهم. بعض الطلبة العلم يدخلوا شيء من العجب في نفسه. يقول انا طالب علم وانا اقوم الليل وانا اقرأ قرآن وانا حافظ لكذا وكذا من المنظومات والمصنفات وملازم للشيوخ. وينظر الى بعض الناس الذين قل نصيبهم من - [01:25:58](#)

قيادات وما شابه ذلك انه هذا يعني والله اذا بدخل الجنة خير يعني بعض الناس يظن انه من كثرة يعني علاقته مع طلبة العلم والمشايع انه اصبح في مرتبة سامقة وان عوام المسلمين الذين لا يحرصون على - [01:26:18](#)

كثير من ابواب الخير انهم على شفا جرف النهار. وهذا والله مسكين الذي ينظر للناس احبابي الكرام قد يغفر الله سبحانه وتعالى لذاك العامي بهذا الخلق وانت الذي لازمت المشايخ ولازمت المصنفات وقرأت بسوء طويتك وعدم اخلاصك لله يدخلك الله النار -

[01:26:33](#)

يدخلك الله النار اخواني رجل قاتل مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة احد. وقتل كثيرا من صناديد المشركين. ثم الصحابة تعجبوا من شدة شجاعتهم وجراته. ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:26:52](#)

هو في النار تصوروا مش انه بس يقاتل صناديد المشركين وقطع رؤوسهم وكان من اشداهم قتالا لكن قال النبي صلى الله عليه وسلم هو في النار بسبب طبعه الصحابة تتبعوه بعد ذلك فوجدوا انه اصيب باثخين - [01:27:04](#)

فلم يتحمل الجراح فوضع السكين وركز عليها فقتل نفسه. في نهاية الغزوة. فهذا دل على انه يعني كان عنده شيء من النفاق. طبعاً هذا المراد انه نفاق اكبر يخرج في النار ام - [01:27:20](#)

انه يعذب فترة ثم يخرج منها الله اعلم. لكن المراد انك انظروا الى هذا الرجل في ظاهر الامر ما هو يا مشايخ مجاهد في سبيل الله. يقاتل تحت ازيز المدافع - 01:27:30

وضربات السيوف الموجهة وما شابه ذلك. يعني رجل في موطن مش سهل. يعني انت نفسك لو كنت موجود بتقاتله في غزوة احد معركة صعبة. الامور صعبة احبابي يعني تفاوت القوة والاعداد. رجل قاتل وبذل وما شابه ذلك. لكن قال هو في النار - 01:27:42

بينما تجد صحابي من عامة الصحابة ربما لم يكتب له المشاركة في كثير من الغزوات وليس من اهل قيام الليل وما شابه ذلك. والنبي صلى الله عليه وسلم يشهد له بانه - 01:28:00

من اهل الجنة بسبب انه كان ينام وقلبه قاريا على اخوانه فالمعايير دير بالك لا تضع انت المعايير من يدخل الجنة ومن لا يدخلها حاول ان تبذل في كل ابواب الخير. طيب. قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن سلام عن ابنه عن ام عبد الله بن ادريس. قال عن ابني ادريس قال سمعت ابي يحدث عن جدي عن ابي - 01:28:10

هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم باكثر ما يدخل الجنة؟ قال تقوى الله وحسن الخلق. قال وما اكثر ما يدخل النار؟ قال الاجوفان الفم - 01:28:29

الفرج نعم. قال حدثنا ابراهيم بن المنذر قال احداثا مع مع ابن عيسى معاوية ابن صالح. عن عبد الرحمن ابن جبير عن ابيه عن نواس ابن سمعان الانصاري. رضي الله عنه انه - 01:28:39

سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم قال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكهرت ان يطلع عليه الناس. يعني النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يضع لهما - 01:28:49

معايير عامة تريد البر؟ البر عموما هو حسن الخلق مع الناس واما الائم تريد ان تعرف ما هو الائم؟ قال ما حاكي في نفسك وكهرت ان يطلع عليه الناس. يعني كيف بدك تعرف انك عملت معصية ولا لا؟ احيانا بعض الناس بيحاول يضحك - 01:28:59

كان السودان انه هادي مش معصية. النبي صلى الله عليه وسلم بده يقول لك اعطيك معيار عام. حتى لو فقدت الشيوخ واهل العلم في منطقتك بدك تعرف معيار عام للائم اذا شغلة وجدت انها تحاكت في صدرك - 01:29:14

يعني شاعر انه فيها اشكالية انت ولو اطلع الناس عليها لما احببت ذلك فهذا معناه ان فيها مشكلة. هذا معيار يساعدك على تقييم اعمالك. هل انا الذي عملت اثم او ليس اثم ولو لم - 01:29:26

لم يكن هناك من اهل العلم ان تسأله في ذلك. ما حاك في صدرك ما اطمأن اليه الصدر. ولم ترغب ان يطلع الناس عليه فهذا في العادة يكون اثم ما طيب قال رحمه الله تعالى باب البخل قال حدثنا عبد الله بنقف عند الثلاث مئة ان شاء الله بس نقرأ ما بقي نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا - 01:29:39

سعيد بن الاسود ان الحجاج الصواف قال حدثني ابو الزبير قال حدثنا جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سيدكم يا بني سلمة؟ قال قلنا ابن قيس اسمه جد ابن قيس هكذا اسمه - 01:29:59

قال قلنا جد ابن قيس على انا نبخله. يعني هو يعني سيدنا وزعيمنا مع ان فيه ايش عيب فيه انه هو عنده بخت. نعم. قال قال واي داء ادوى من البخل بل سيدكم عمرو ابن الجموح وكان عمر على اصنامهم في الجاهلية وكان - 01:30:11

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوجنا. يعني قادر وهذا ما يصلح سيد. الذي متصل بالبخل هذا واضح يعني كانه النبي بيعطيك معايير القائد لا يصلح ان يكون - 01:30:28

بخيلا فهذه استفيدوا منها في شركاتكم في اعمالكم في مشاريعكم الحياتية. لا تضعوا قائدا يكون بخيل. خاصة طلعتوا رحلة اذا كان قائد الرحلة بخيل عادنا مش راح تنتفعوا من من هذه الرحلة جعنا زي ما قال. فحاولوا دائما ان تحسنوا اختيار القادة. فاختار له عمرو ابن الجموح وكان طبعا رحمة الله عليه استشهد - 01:30:40

في غزوة في غزوة احد رضي الله عنه وكان صاحب عرجة في قدمه. قال اني لارجو ان اطا بعرجتي هذه الجنة. وكان يؤلم على النبي صلى الله عليه وسلم اذا تزوج. هذا من كرمه - 01:31:00



انه النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا تزوج مين الذي يولم عن النبي صلى الله عليه وسلم بالنيابة عنه؟ عمرو ابن الجو. كان كريم.  
طيب اكمل. قال رحمه الله تعالى حدثنا - [01:31:11](#)

محمد بن سلام قال حدثنا هشيم بن بشير بن عبد الملك بن عمير قال حدثنا ورا كاتب المغيرة نعم قال كتب معاوية الى  
المغيرة الى المغيرة ابن شعبة قال اكتب الي بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه المغيرة ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم كان ينهى عن قيل - [01:31:21](#)

قال واضاعة المال وكثرة السؤال وعن منع وهات وعن منع وهات. نعم قال وعن منع وهات وعقوق الامهات وعن وأد البنات وهذا  
الحديث مر معنا سابقا اذا تذكرون في بداية الكتاب. نعم - [01:31:41](#)

قال رحمه الله تعالى حدثنا هشام بن عبد الملك قال سمعت ابن عيينة قال سمعت هشام بن عبد الملك هو نفسه الذي يكتبه احيانا بابي  
الوليد فهذا من تنويجه. نعم. قال سمعت ابن المنقدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط؟  
فقال لا. مر معنا؟ نعم - [01:31:54](#)

رحمه الله تعالى باب المال الصالح باب المال الصالح للمرء الصالح. باب المال الصالح. نعم. قال رحمه الله باب المال الصالح للمرء  
الصالح. قال حدثنا عبد قال حدثنا موسى ابن علي قال سمعت ابي يقول ابي اللوا علي بن رباح. قال سمعت عمرو بن العاص رضي الله  
عنه قال بعث الي النبي فامرني فامرني ان - [01:32:13](#)

اخذ علي ثيابي وسلاحي ثم اتيه ففعلت فاتيته وهو يتوضأ فصعد الي البصر ثم طأطأ ثم قال يا سعد البصر انطل علي من فوق لتحت  
طيب يعني شافوا كيف مجهز اموره تمام؟ مم. ثم قال يا عمر اني اريد ان ابعثك على جيش فيغنمك الله وارغب لك رغبة. وارغب لك  
رغبة من المال - [01:32:33](#)

صالحة يعني بتأتي بغنيمة من هذه السرية واعطيك منها فماذا قال عمرو بن العاص الاسلام الصادق؟ قال قال قلت اني لم اسلم رغبة  
في المال انما اسلمت رغبة في الاسلام فاكون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وقال يا - [01:32:53](#)  
امره نعم المال الصالح للمرء الصالح. يعني ان تكون غنيا هذا ليس عيبا ان تكون غنيا ليس عيبا فالمال الصالح هو خير معين للرجل  
الصالح فانه المشاريع الخيرية احبائي والاعمال الكبرى فعلا تحتاج الى اموال فالاسلام لا يطلب من - [01:33:10](#)

المسلمين ان يكونوا فقراء بل بالعكس اذا استطعت ان تكسب المال وتكون صاحب مال وتبذل هذا المال في وجوه الخير فهذا  
مطلوب حاول دائما ان تكتسب المال وان تثري نفسك ومن حولك لكن دائما يعني ما يكون هدفك من اكتساب المال - [01:33:25](#)  
هو المتاع الدنيوي هو الحظ الدنيوي. لأ. يكون هدفك من اكتساب المال اللي هدف اخروي. ان اوظف هذا المائي مشاريع المسلمين  
العامة. نعم. قال رحمه الله تعالى من اصبح امنا في سربه قال حدثنا بشر بن المرحوم قال حدثنا مروان بن معاوية عن عبدالرحمن بن  
ابي شميلة الانصاري القبة قبائي عن سلمة بن عبيد الله - [01:33:43](#)

ابن محصن ابن محصن الانصاري عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم من اصبح امنا في سربه معافا في جسده عنده طعام يومه  
فكأنما حيزت له الدنيا جميل هذا الحديث نختم به اليوم من اصبح في صباح كل يوم احبائي الكرام - [01:34:03](#)

امنا في سربه. رزق نعمة الامن فلا يشعر ان هناك خوف على عرضه وعلى بيته وعلى مسكنه معافا في بدنه نعمة الصحة عنده طعام  
يومه انك ما تكون انت دائما بعض الناس خايف عالمستقبل. عندك طعام يومك؟ قال فكأنما حيزت له - [01:34:18](#)

الدنيا القناعة احبائي الكرام. ربنا عز وجل رزقنا الحمد لله اجتمعنا في هذا اليوم. فكلنا امنون وكلنا في عافية في ابداننا وكلنا عندنا  
طعام هذا اليوم. لا تفكر في المستقبل كأن النبي عليه الصلاة والسلام بده يقول لك لا تشيل كثير هم الحياة الدنيا. بعض - [01:34:36](#)

الناس شايل هم بعد خمس سنين ايش راح يصير في البلد؟ وايش راح يصير في الدينار والدرهم؟ هاي تعيش لذاك الوقت دعها لله  
سبحانه وتعالى. اذا رزقت هذه النعم فانت عندك الدنيا بحذافيرها فاحمد الله سبحانه وتعالى اللهم انا نسألك شكر نعمتك اللهم انا

نعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك - [01:34:53](#)

وفجاءة نعمتك وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. شيخنا نبه احد الشواحن نعم البخاري من بابين

باب الشحن ما بين باب المخ نعم طيب مع رحمة الله عليه. فايش يعني حدا نبه ليش والله اصل الكتاب اخي الكريم للاسف ان شاء الله. ما فيش الا شرح فضل الله الصمد - [01:35:13](#)

الشروق وهو يعني ايضا لا يكاد يكون شر بالمعنى الحقيقي. فهنا تحتاج الى اجتهاداتنا وكأن البخاري لانه باب في الاداب ان الشح هو ابلغ البخل. فالشح هو ابلغ اعلى صور البخل - [01:35:37](#)

فلذلك احيانا تجده فعلا ينوع في التراجع للتركيز على هذه الفكرة. الشح والبخل وان كان ادنى من الشعور والله اعلم جبريل عليه السلام صلى الله عليه وسلم يجوز هذا لانه هذا من باب - [01:35:51](#)